



www.hldrwsy.com

موقع دل دروسي هو موقع تعليمي ي العمل على مساعدة المعلمين والطلاب وأولياء الأمور في تقديم حلول الكتب المدرسية والاختبارات وشرح ال دروس والملخصات والتحاضير وتوزيع المنهج لكل المراحل الدراسية بشكل واضح ومبسط مجاناً بتصفح وعرض مباشر أونلاين على موقع دل دروسي



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإ匕اع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ / المركز الوطني للمناهج - الرياض ، ١٤٤٦هـ .

٢٦١ ص : ٢٥,٥ × ٢١,٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦ / ١٥٢٦٦

ردمك : ١ - ٢٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بال التربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثراي أو داعم محفوظة جيغاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمْنَعَ منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبع به أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- **مقرر القرآن الكريم**، الذي يحدد للطالب السور المقررة عليه.
- **التوحيد**، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرده بالعبادة وحده لا شريك له.
- **الحديث والسيرة**، وفيه يتعرّف الطالب على الشمائل النبوية، ويتعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتخلّي بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- **الفقه**، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للهادفة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعرفة والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكتها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.

- رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب/ الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتوافقك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نُؤمِّلُهُ أن يكون ما يتعلمته يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لِبِنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآلـه وصحبه

مقدمة القرآن الكريم



يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ دِرَاسَةِ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىِ:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً مجودةً.
حفظ السُّور المقررة حفظًا مُتقنًا.
التأدب بآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.



خطة مقرر القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الثاني من المقرر

الْتَّوْحِيد

اليَوْمُ الْآخِر

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس الأول: الإيمان باليوم الآخر

144 الدرس الثاني: الجنة والنار

146 الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ

حقوق الرسول ﷺ

الْيَوْمُ الْآخِر

152 الدرس الثالث: حقوق الرسول ﷺ ونتائج القيام بها

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

الْيَوْمُ الْآخِر

الدرس الرابع: حقوق أهل بيت النبي ﷺ

158 الدرس الخامس: حقوق زوجات النبي ﷺ

160 الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم

حقوق الصحابة والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم

الْيَوْمُ الْآخِر

166 الدرس السادس: حقوق الصحابة رضي الله عنهم

169 الدرس السابع: حقوق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



حقوق ولی الأمر



الوحدة الخامسة

الدرس الثامن: الواجب لولي الأمر ١٧٦

الحديث والسيرة

برَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

الوحدة الأولى

- الدرس الأول: تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ ١٨٢
الدرس الثاني: تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ ١٨٤
الدرس الثالث: البرَكَةُ في الطعام ١٨٧

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ

الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: مواقف من حِفْظِ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ ﷺ ١٩٠
الدرس الخامس: أسباب حِفْظِ اللَّهِ لِلإِنْسَانِ ١٩٣



النَّبِيُّ الْقُدُوْسُ ﷺ



الموحدة الثالثة

- | | | |
|-----|-------|--|
| ١٩٨ | | الدرس السادس: محبة النبي ﷺ |
| ٢٠٢ | | الدرس السابع: التأسي بالنبي ﷺ وأمثاله |
| ٢٠٦ | | الدرس الثامن: التأسي بالنبي ﷺ في صلاته |

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

الموحدة الرابعة

- | | | |
|-----|-------|---|
| ٢١٠ | | الدرس التاسع: الصلاة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها |
| ٢١٤ | | الدرس العاشر: الصلاة على النبي ﷺ بعد الأذان |
| ٢١٧ | | الدرس الحادي عشر: الصلاة على النبي ﷺ عند الدعاء |

الصَّاحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ

الموحدة الخامسة

- | | | |
|-----|-------|--|
| ٢٢٢ | | الدرس الثاني عشر: وصية النبي ﷺ بأهل بيته |
| ٢٢٦ | | الدرس الثالث عشر: محبة الصحابة لأهل بيته |

الفقه

الزكاة

الوحدة الأولى

٢٣٢

الدرس الأول: حكم الزكاة ومكانتها

زكاة الفطر وصدقة التطوع

الوحدة الثانية

٢٣٦

الدرس الثاني: زكاة الفطر

٢٣٨

الدرس الثالث: صدقة التطوع

الصيام

الوحدة الثالثة

٢٤٢

الدرس الرابع: الصيام (مكانته - حكمه)

٢٤٦

الدرس الخامس: الذين يباح لهم الفطر في رمضان

٢٤٩

الدرس السادس: العشر الأواخر

الحج والعمرة

الوحدة الرابعة

٢٥٢

الدرس السابع: الحج والعمرة ومتى ينجز كل منهما

٢٥٥

الدرس الثامن: مواقف الحج والعمرة

٢٥٧

الدرس التاسع: الإحرام

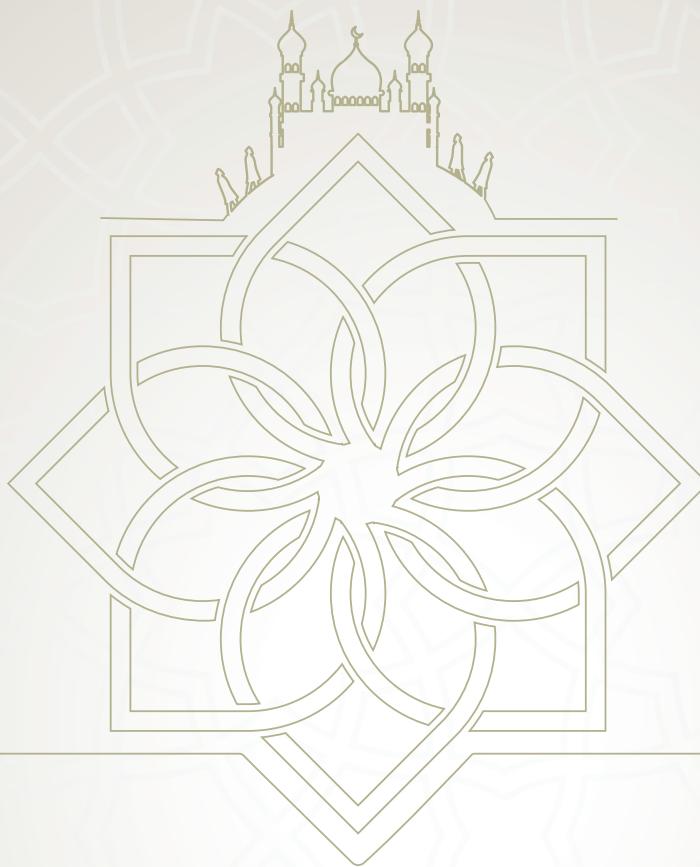
٢٦٠

الدرس العاشر: أركان العمرة وواجباتها

٢٦١

الدرس الحادي عشر: صفة العمرة

الْتَّوْحِيدُ



الْوِحْدَةُ الْأُولَى

الْيَوْمُ الْآخِرُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ الْمَرَادِ بِ(الإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ).
- تَوْضِيْحُ حُكْمِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَحْدِيدِ مَا يَشْمَلُهُ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَلْخِيْصِ نَتَائِجِ الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ.
- تَوْضِيْحُ الْمَرَادِ بِكُلِّ مِنْ (الْجَنَّةِ)، (النَّارِ).
- بِيَانِ أَعْظَمِ نَعِيمِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الشَّهَادَةِ لِأَحَدٍ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ.
- ذِكْرُ أَسْمَاءِ بَعْضِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهَدُوا لِهِمُ الرَّسُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْجَنَّةِ.



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الإيمان باليوم الآخر

الدرس
الأول

المراد بالإيمان باليوم الآخر

هو: الإيمان بكل ما أخبر الله به في كتابه أو أخبر به رسوله ﷺ مما يكون بعد الموت.

؟ نشاط

أ عدد أركان الإيمان الستة.

حكم الإيمان باليوم الآخر

الإيمان باليوم الآخر فريضة، وهو أحد أركان الإيمان الستة، والأدلة على ذلك كثيرة، منها:

- قال الله تعالى في وصف المؤمنين: **﴿وَالْآخِرَةُ هُوَ يُوقِنُونَ﴾**^(١).
- ولما سأله جبريل عليه السلام النبي ﷺ فقال: «فأخبرني عن الإيمان؟ قال ﷺ: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره»^(٢).

حكم إنكار اليوم الآخر

إنكار اليوم الآخر كفرٌ مخرجٌ من دين الإسلام، قال الله تعالى: **﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ يَعْوَاقِلُونَ بَلَى وَرَبِّي لَتَعْنَى شَيْءٌ لِتَبْيَنَ مَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾**^(٣).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤.

(٢) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

(٣) سورة التغابن، الآية: ٧.



ما يشمله الإيمان باليوم الآخر

يشمل الإيمان باليوم الآخر: جميع ما ورد في نصوص القرآن والسنة مما يكون بعد الموت.

نتائج الإيمان باليوم الآخر

للايمان بالأخرة ثمرات كثيرة وجليلة، منها:

● إخلاص العبودية لله، والاقتداء برسوله ﷺ، قال الله تعالى:

﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَّ وَحْدَهُ فَنَّ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ عَهْلًا صَنِلْحًا وَلَا شُرُكٌ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدٌ ﴾ (١) .

الاستعداد للآخرة، بالزيادة من عمل الصالحات، واجتناب السيئات، قال الله تعالى:

﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٢٩ وَإِنَّمَا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَىٰ
لِنَفْسٍ عَنِ الْمَوْىٰ ٣٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ٣١﴾ (٤١).

الفوز برضاء الله وحياته، والنجاة من سخطه وناره، قال الله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُؤْفَقُ أَجْوَارَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِنَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ الْفُرُورُ﴾ ^(٣).



- ١ ما المراد باليوم الآخر؟
 - ٢ ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ وما الدليل؟
 - ٣ ما حكم إنكار اليوم الآخر؟ وما الدليل؟
 - ٤ أُلْخَص نتائج الإيمان باليوم الآخر.

١٨٥) سورة آل عمران، الآية: ٣)

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٣٧-٤١



رابط المدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
الثاني

الجَنَّةُ وَالنَّارُ

الجَنَّةُ

جَنَّةُ الْمُتَّقِينَ

المراد بها: الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعباده المتقين.

مكانها: في أعلى عليين^(١)، قال الله تعالى: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَبَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلْيَيْنَ﴾^(٢).

أهلها: كل مؤمن تقيٌّ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتِ النَّعِيم﴾^(٣).

؟ نشاط ١

أتعاون مع مجروعي في ذكر خمسة أسباب لدخول الجنة.

أعظم نعيم في الجنة

أعظم نعيم للمؤمنين في الجنة رؤية الله تعالى، والدليل قوله سبحانه: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾^(٤)، وقول رسول الله ﷺ: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رَؤْيَتِهِ»^(٥)،^(٦).

(٤) سورة القيمة، الآيات: ٢٢-٢٣.

(٥) لا تضامون: لا تختلفون في رؤيتك ولا يلحقكم ضييم ولا مشقة.

(٦) أخرجه البخاري (٧٤٣٤)، ومسلم (٦٣٣).

(١) عليين: أعلى الأماكن وأوسعها.

(٢) سورة المطففين، الآية: ١٨.

(٣) سورة القلم، الآية: ٣٤.

النار

الدار التي أعدها الله يوم القيمة لعصاة الجن والإنس.

أَسْفَلَ سَافِلِينَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجْنٍ﴾^(١).

عصاة الجن والإنس، قال الله تعالى : ﴿وَلَقَدْ ذَرَانَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبَصِّرُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَذْنَانٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا﴾^(٢).

مَكَانُهَا :

أَهْلُهَا :

؟ نشاط ٢

أتعاون مع مجموعي في ذكر خمسة أسباب لدخول النار.

الشهادة لأحد بدخول الجنة أو النار

من عقيدة أهل السنة والجماعة عدم الحكم والشهادة لشخص معين بجنة أو نار إلا من شهد له الله تعالى أو الرسول ﷺ بذلك، بل نرجو للمحسن من المسلمين الثواب، ونخاف على المذنب من المسلمين العقاب.

أما الوصف العام فيشهدون أن كل من مات على التوحيد فهو من أهل الجنة،
قال النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ
الجَنَّةَ»^(٣).

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٨٧).

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٩.

(١) سورة المطففين، الآية: ٧.

المشهد لهم بالجنة

الذين شهد لهم الرسول ﷺ بالجنة كثيرون، منهم:

العشرة المبشرون بالجنة، وهم:

- ١ أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ٢ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ٣ عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- ٤ علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
- ٥ طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه.
- ٦ الزبير بن العوام رضي الله عنه.
- ٧ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.
- ٨ سعيد بن زيد رضي الله عنه.
- ٩ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه.
- ١٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

ومن المشهد لهم بالجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما، قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة»^(١).

(١) أخرجه الترمذى (٣٧٦٨).



٣ نشاط

كيف أقدي بالعشرة المبشرين بالجنة؟

المشهد لهم بالنار

١٥٠

ممن شهد لهم بالنار:

﴿أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب، عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ﴾.

﴿أم جميل أروى بنت حرب، زوجة أبي لهب﴾.

﴿عَمْرُو بْنُ لَحَّيٍّ الْخُزَاعِيُّ الَّذِي أَحْضَرَ الْأَصْنَامَ إِلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ﴾.



١ ما المراد بالجنة؟

٢ ما المراد بالنار؟

٣ من أهل الجنة؟

٤ من أهل النار؟

٥ أُعدّ أسماء العشرة المبشرين بالجنة.

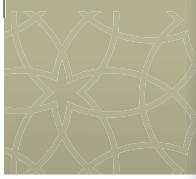


الوحدة الثانية

حقوق الرسول ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح أهم حقوق الرسول ﷺ.
- بيان النتائج المترتبة على القيام بحقوق الرسول ﷺ.



حقوق المصطفى ﷺ

للنبي المصطفى ﷺ حقوق كثيرة، من أهمها:

﴿الإيمان بأنه رسول من الله للعالمين، وأنه سيد المرسلين وأفضلهم، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾﴾^(١).

﴿الإيمان بأنه خاتم النبيين، لانبي بعده، قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّنَ﴾﴾^(٢).

﴿توقيره ﷺ وإجلاله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْزِزُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾﴾^(٣).

﴿محبته ﷺ وتقديم محبته ﷺ على محبة النفس، والوالدين، والأولاد، والناس أجمعين، والدليل قوله ﷺ: ﴿لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾﴾^(٤).

﴿تصديقه فيما أخبر، واتباعه وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وجزر، وَلَا نعبد الله إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ، قال جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَمَا أَنَّكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا أَنَّهُنَّكُمْ عَنْهُ فَانْهُوا﴾﴾^(٥).

(١) سورة سباء، الآية: ٢٨.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.

(٣) سورة الفتح، الآيات: ٩ - ٨.

(٤) أي: لا يكمل إيمانه.

الصلوة والسلام عليه ولا سيما عند ذكره ﷺ، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأَمَّلُهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ مُّسْلِمًا﴾ (١).

العمل بسننته و هديه ﷺ.

؟ نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر ثلاثة أمثلة على أخبار النبي ﷺ التي يجب تصديقه فيها.

١

٢

٣

؟ نشاط ٢

من حقوق النبي ﷺ محبته، أذكر علامات تدل على صدق محبته ﷺ.

١

٢

٣

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

ال المسلم يحرص على تعلم هديه ﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله من إقامة أو سفر، وصحة أو مرض من أجل الاهتداء به والسير على منهجه والتأنّي به وتطبيق سنته، قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذِكْرَ اللَّهِ كَثِيرًا﴾^(١). ومن طبق سنته نال السعادة في الدارين.

النتائج المترتبة على القيام بحقوق المصطفى ﷺ

❶ أنها سبب للفلاح في الدنيا والآخرة، قال الله تعالى : ﴿فَالَّذِينَ إِيمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ، أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

❷ أنها سبب لمحبة الله تعالى لعبدة ومغفرة ذنبه، قال الله تعالى : ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾^(٣).

❸ حصول السعادة والطمأنينة والتوفيق في الدنيا والآخرة.

❹ مرافقه الرسول في الجنة، قال الله تعالى : ﴿وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّنَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهِدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسْنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾^(٤).

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٢) سورة النساء، الآية: ٦٩.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٥٧.

٣ نشاط

من حقوق النبي ﷺ اتباعه والاقتداء به، أُمثل على ذلك في الأحوال التالية:

١ عند البدء في الطعام والشراب:

٢ عند الفراغ من الطعام والشراب:

٣ عند النوم:

٤ عند الاستيقاظ من النوم:

٥ عند الصباح:

٦ عند المساء:

٧ عند السفر:



- ١) لمن أُرسَلَ الرَّسُولُ ﷺ؟ وما الدليل؟
- ٢) أذْكُرْ دليلاً من القرآن الكريم يدل على أن الصلاة والسلام من حقوق النبي ﷺ.
- ٣) ما معنى خاتم النبّيين؟
- ٤) أذْكُرْ اثنين من حقوق النبّي ﷺ.



الْوِحْدَةُ الْثَالِثَةُ

حقوق أهل بيت النبي ﷺ وزوجاته

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المُراد بـ (أهل بيت النبي ﷺ).
- بيان فضل أهل بيت النبي ﷺ وحقوقهم.
- بيان فضائل زوجات النبي ﷺ وحقوقهن.
- توضيح الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ.

حقوق أهل بيت النَّبِيِّ

المراد بأهل بيت النَّبِيِّ

هم أقارب الرسول ﷺ.

وهم:

زوجاته وأبناؤه وبناته.

آل علي بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عباس بن عبدالمطلب، وبنو الحارث بن عبدالمطلب رضي الله عنهما أجمعين.

آل علي

أبناءه وبناته

زوجاته

آل عقيل

آل عباس

آل جعفر

بنو الحارث بن
عبدالمطلب

فضالهم

أهل بيت النَّبِيِّ ﷺ لهم فضلٌ كبيرٌ، ومكانةٌ عاليةٌ، منها:

أنَّ نصوصَ الكتاب العزيز والسنَّة النبوية المطهرة جاءت تؤكِّد مكانتَهُم وفضالَهُم.

قربانِهم من النَّبِيِّ ﷺ واتصالُهم بنسبِهِ الشريف.

أنَّ النَّبِيِّ ﷺ أوصى بهم وبالقيام بحقوقِهم.

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

أهل بيت النبي ﷺ لهم حقوق، منها:

الاعتراف بفضل نسبهم وشرفه، قال ﷺ: «إن الله اصطفى من بنى إسماعيل كنانة، واصطفى من كنانة قريشاً، واصطفى من قريش بنى هاشم، واصطفاني من بنى هاشم»^(١).

محبّتهم وموّدتهم وإكرامهم عملاً بوصية النبي ﷺ فيهم بقوله: «أذكُرْ كُم الله في أهل بيتي، قالها ثلاثة»^(٢).

الواجب على المسلم نحو أهل بيت النبي ﷺ

من عقيدة أهل السنة والجماعة: محبة أهل بيت النبي ﷺ، واحترامهم، وإكرامهم من غير غلوٌ فيهم، ولا جفاء، بشرط كونهم متبعين للسنة، مستقيمين على دين الإسلام، كما كان سلفهم كالعباس وبنيه، وعلى وبنيه رضي الله عنهما أجمعين.

أما من خالف السنة ولم يستقم على الدين فلا يستحق ذلك ولو كان من أهل البيت؛ كأبي لهب، ومن شابهه؛ لأن قرابته من الرسول ﷺ وحدها لا تنفعه مالم يكن مؤمناً مستقيماً على دين الله، قال ﷺ: «وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبُهُ»^(٣) .

التقويم

١) من المراد بأهل بيت النبي ﷺ؟

٢) ما حقوق أهل بيت النبي ﷺ؟

٣) ما الواجب نحو أهل بيت النبي ﷺ؟

(٣) بطأ به عمله: من أخره عمله عن دخول الجنة فليس نسبه هو الذي يسرع به إليها.

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(١) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٠٨).

حقوق زوجات النبي

فضائل زوجات النبي

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

زوجات نبينا ﷺ لهن فضائل كثيرة، منها:

﴿١﴾ أن الله اختارهن زوجات للنبي ﷺ، وأمهات للمؤمنين، في المحبة، والاحترام، والتوقير، والإكرام، قال الله تعالى: ﴿وَأَزْوَاجُهُ وَأَمْهَاتُهُم﴾ ^(١).

﴿٢﴾ أن الله شرفهن وأعلى منزلتهن، قال الله تعالى: ﴿يَنِسَاءُ الَّتِي لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاءِ﴾ ^(٢).

﴿٣﴾ أن الله يؤتیهن على عملهن الصالح أجرهن مرتين، قال الله تعالى: ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنْكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَلِحًا تُؤْتَهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنَ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا﴾ ^(٣).

﴿٤﴾ أن الله أنعم عليهم بتلاوة آياته وأحاديث رسوله ﷺ في بيتهن، قال الله تعالى: ﴿وَأَذْكُرْ بَمَا يُشْلَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ مِّنْ أَيَّدَتِ اللَّهُ وَالْحَكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا حَبِيرًا﴾ ^(٤).

حقوق زوجات النبي

لزوجات النبي ﷺ حقوق عظيمة، منها:

﴿٥﴾ محبتهن؛ وذلك لأنهن زوجات الرسول ﷺ وأمهات المؤمنين، ونقلهن لأحاديث النبي ﷺ لأمتهم.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٢.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٣٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣١.

التَّرْضِي عنهم؛ فيقول المسلم عند ذكر اسم أى واحدة منهم: (رضي الله عنها). 

الذَّب عن أعراضهن، إيماناً بظُهرهن، وصوناً لسيرتهن، وقياماً بحقهن، ودافعاً عن الرَّسُول ﷺ من الأذى. 

زوجات النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خدیجه بنت خویلد

من فضائلها

- أ. أَوْلُ زَوْجَاتِ النَّبِيِّ ﷺ .

ب. أَوْلُ مَنْ آمَنَ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

ج. آَزَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَنَصَرَتْهُ .

د. أَنْجَبَتْ جَمِيعَ أَوْلَادَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةُ الْقَبْطِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

هـ. قَالَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : (فَاقْرُأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي ، وَبُشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ^(١) ، لَا صَخْبَ فِيهِ^(٢) وَلَا نَصَبَ^(٣)) .^(٤)

٣) لا نصب: لا تعب فيه.

(٤) آخر جه البخاري (٣٨٢٠)، ومسلم (٢٤٣٢).

(١) بيت من قصص : بيت من الجوهر واللؤلؤ .

(٢) لا صبح: لا صيام فيه ولا أصوات مختلطة.

عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت هي وأبواها رضي الله عنها أحب الناس إلى النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.
- ب. من أكثر الصحابة علماً وفقهاً ورواية للحديث رضي الله عنها.
- ج. كان الصحابة رضي الله عنهم يسألونها عن أمور الدين.
- د. برأها الله في كتابه العزيز من افتراء المنافقين.

حفصة بنت عمر رضي الله عنها

من فضائلها

- أ. كانت كثيرة الصيام والقيام.
- ب. حفظ الصحابة رضي الله عنهم عندها المصحف حينما جموعه بعد موت أبيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
- ج. روت عدداً من الأحاديث عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه.

زينب بنت خزيمة رضي الله عنها



سودة بنت زمعة رضي الله عنها



زينب بنت جحش رضي الله عنها



أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها



صفية بنت حُييٍّ بن أخطب رضي الله عنها



جويرية بنت الحارث المصطالية رضي الله عنها



ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها



أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنها



أشارك في المسابقة التي يقيمها المعلم في حفظ أسماء زوجات النَّبِيِّ ﷺ.

- | | | |
|-------|-------|-------|
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |
| | | |

نشاط

التقويم

١) ما حقوق زوجات الرسول ﷺ؟

٢) أذكر بعض فضائل خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.

٣) أذكر بعض فضائل عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها.

٤) أذكر بعض فضائل حفصة بنت عمر رضي الله عنها.

معلومات إثرائية

بعض المعلومات عن أمهات المؤمنين :

سودة بنت زمعة العامرية

أم المؤمنين أسلمت هي وزوجها وهاجرا إلى الحبشة مع المسلمين الذين فروا بدينهن، فلما توفي زوجها تزوجها النبي ﷺ وكانت أرملة مُسِنَّة وهي أول امرأة تزوجها النبي ﷺ بعد وفاة خديجة رضي الله عنها.

زينب بنت خزيمة الهلالية

أم المؤمنين اشتهرت بالرحمة والرأفة وحب المساكين، فكانت تلقب بأم المساكين؛ لكثره إطعامها للمساكين، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً في المدينة وصلى عليها رسول الله ﷺ وعاشت عند رسول الله ﷺ ثمانية أشهر.

أم سلمة هند بنت أمية

أم المؤمنين كانت من السابقين للإسلام، وهاجرت للحشة والمدينة، اتصفت برجاحة عقلها والحرص على العبادة والبر، وكانت آخر أمهات المؤمنين موتاً رضي الله عنها.

زينب بنت جحش

أم المؤمنين وابنة عممة النبي ﷺ، كانت من السابقين للإسلام، وزوجها الله لنبيه ﷺ في القرآن، فكانت تفخر بذلك، كانت حريصة على العبادة، وكانت أول نساء النبي ﷺ موتاً بعد وفاته.

جويرية بنت الحارث المصطلقية

أم المؤمنين كان اسمها بَرَّة، فسمها الرسول ﷺ جويرية تزوجها النبي ﷺ بعد أم سلمة بعام، وكانت بركة على قومها، حيث أُعْتِقَ بزواجه من النبي ﷺ مئة بيت من بني المصطلق، عاشت حتى خلافة معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنها.

صفية بنت حُبِي

أم المؤمنين، وهي ابنة حُبِي بن أخطب من سادة بني النضير وجعل النبي ﷺ عتقها صداقها رضي الله عنها.

أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان

أم المؤمنين أبوها أبو سفيان بن حرب وأخوها معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وهي من بنات عم الرسول ﷺ، ليس في أزواجه من هي أقرب نسباً إليه منها ولا في نسائه من هي أكثر صداقاً منها، وكانت من العابدات الورعات رضي الله عنها.

ميمونة بنت الحارث الهمالية

أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد فراغه من عمرة القضاء حين وهبت نفسها للنبي ﷺ، وهي آخر امرأة تزوجها النبي ﷺ ورضي الله عنها.



الوِحدَةُ الرَّابِعَةُ

حقوق الصحابة والخلفاء

الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- توضيح المراد بـ (الصحابي).
- بيان فضائل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وحقوقهم.
- تسمية الخلفاء الراشدين.
- توضيح فضائل الخلفاء الراشدين وحقوقهم.



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

حقوق الصحابة

الدرس
السادس

المراد بالصحابي

الصحابي هو: من لقي النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على ذلك.

فضائل الصحابة رضي الله عنهم

للحصابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، منها:

﴿أَنَّهُمْ خَيْرُ الْقَرْوَنِ الْمُفْضَلَةُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنَيٌ»﴾ (١).

﴿أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَهُمْ لِصَحْبَةِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِقَامَةِ دِينِهِ، فَآمَنُوا بِهِ وَنَصَرُوهُ وَبَلَّغُوا رِسَالَتَهُ وَنَقَلُوا لَنَا دِينَ الْإِسْلَامِ كَمَا أَنْزَلَ﴾.

﴿أَنَّ اللَّهَ رَضِيَ عَنْهُمْ، وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَالسَّيِّقُونَ الْأُوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ أَتَبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٢).

﴿أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَكَاهُمْ وَرَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا يَرْبُونَكُمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ اللَّسْكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثْبَتَهُمْ فَتَحَارِبُهُمْ﴾ (٣).

فالصحابي الكرام رضي الله عنهم ثقات لا يُتَهَمُون في صدقهم وأمانتهم، وهم أفضل الخلق بعد أنبياء الله ورسله.

(١) أخرجه البخاري (٢٦٥٢)، ومسلم (٢٥٣٣).

(٢) سورة التوبه، الآية: ١٠٠.

(٣) سورة الفتح، الآية: ١٨.

نشاط

هذا الدين الإسلامي العظيم نقل إلينا عن طريق الصحابة رضي الله عنهم، فماذا يترتب على سبهم أو تكذيبهم؟

حقوق الصحابة رضي الله عنهم

- ١ محبتهم وموهتهم والثناء عليهم.
- ٢ اتباع طريقتهم ومنهجهم في تعلم الدين وفهمه والعمل به.
- ٣ سلوك طريق التوسط والاعتدال معهم، وسلامة قلوبنا وألسنتنا تجاههم.
- ٤ الترضي عنهم عند ذكر اسم أحدٍ منهم، لأن الله رضي عنهم، قال الله تعالى:
﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَأِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾ ^(١).
- ٥ الاستغفار لهم، قال الله تعالى: **﴿وَالَّذِينَ جَاءُوْ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُوْنَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَّا حَوَّنَنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلَّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوْرَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾** ^(٢).

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨.

(٢) سورة الحشر، الآية: ١٠.



١) ما المراد بالصحابي؟

٢) للصحابة رضي الله عنهم فضائل كثيرة، اذكر ثلاثة منها.

٣) اذكر أربعة من حقوق الصحابة رضي الله عنهم.



حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

المراد بالخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جميعهم مشتركون في المنزلة والمكانة العالية، إلا أن هناك فضائل خاصةً لبعضهم بحسب سببهم لدخول الإسلام، وهجرتهم وجهادهم مع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهناك فضائل تخص أربعة منهم، وهم الخلفاء الأربعة الراشدون، الأئمة المهديون الذين تولّوا الخلافة بعد وفاة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهم:

١. عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٢. أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٣. علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤. عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حقوق الخلفاء الراشدين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

للخلفاء الراشدين حقوق كثيرة، منها:

١. اعتقاد أنهم أفضل الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وأنهم من أهل الجنة بشهادة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢. محبتهم وموذتهم، والتّرّضي عنهم، وبيان فضلهم.

اتباع سنتهم و هديهم، أخذًا بقول النبي ﷺ: «فعليكم بسنتي و سنة الخلفاء الراشدين المهدىين، عَضُوا علیها بالنواخذ»^(١).

ترتيبهم على حسب الأفضلية والخلافة، فيقدم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضي الله عنهما أجمعين.

الخلفاء الأربعة

ال الخليفة الأول: أبو بكر الصديق عبد الله بن عثمان

فضائله

١. أول من أسلم من الرجال.

صاحب الرسول ﷺ ورفيقه في الهجرة، وقد ذكره الله عز وجل في كتابه بهذا اللقب الشريف، فقال جل في علاه: «إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا»^(٢)، وقد وصفه النبي ﷺ بأخوة الصحابة له، فقال ﷺ: «لو كنت متخدًا خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن أخي وصاحبي»^(٣).

٢. تزوج النبي ﷺ ابنته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

٣. استخلفه النبي ﷺ في إمامية الصحابة في الصلاة لما مرض النبي ﷺ.

٤. تولى الخلافة بعد وفاة رسول الله ﷺ باتفاق الصحابة رضي الله عنهم.

٥. أفضل الناس بعد نبينا محمد ﷺ.

٦. أول من جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

(١) أخرجه أبو داود.

(٢) سورة التوبه، الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٥٦).

ال الخليفة الثاني : أبو حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فضائله

- يلقب بالفاروق ، لأن الله فرق بإسلامه بين الحق والباطل.
- تزوج النبي صلوات الله عليه وسلامه ابنته أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها .
- تولى الخلافة بعد أبي بكر رضي الله عنه ، حيث قدمه أبو بكر على سائر الصحابة رضي الله عنهم .
- أثنى عليه الصحابة رضي الله عنهم ، قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : (خير الناس بعد رسول الله صلوات الله عليه وسلامه أبو بكر رضي الله عنه ، وخير الناس بعد أبي بكر عمر رضي الله عنه).^(١)

؟ نشاط ١

علام يدل ثناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

ال الخليفة الثالث : أبو عبد الله عثمان بن عفان رضي الله عنه

فضائله

- يلقب بذى النورين ، لأنه تزوج ابنتي النبي صلوات الله عليه وسلامه ، حيث تزوج رقية ثم لمّا ماتت زوجه النبي صلوات الله عليه وسلامه اختها أم كلثوم رضي الله عنها ، وهذا شرف لم يحصل لأحد غير عثمان .
- هاجر الهجرتين ، حيث هاجر للحبشة ، ثم هاجر للمدينة النبوية .
- كان غنياً سخياً ، فقد جهز جيش العسرة المُتّجه نحو تبوك ، قال النبي صلوات الله عليه وسلامه : « ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم »^(٢) .
- تولى الخلافة بعد عمر لتقديم الصحابة له رضي الله عنهم أجمعين .
- نسخ المصحف الذي جمعه أبو بكر رضي الله عنه وأرسله للبلدان .

(١) أخرجه أحمد (٨٣٣) ، وابن ماجه (١٠٦) .

(٢) أخرجه الترمذى (٣٧٠٠) .

نَشَاطٌ

فَعَلَمْ يَدِلُّ هَذَا؟

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ يَحْفِرْ بَئْرًا رُومَةً وَلِهِ الْجَنَّةُ»^(١)، هذه البئر حفرها عثمان رضي الله عنه،

الخليفة الرابع: أبو الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

فضائله

- ١ أول من آمن من الصبيان.
- ٢ تزوج بنت رسول الله رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها.
- ٣ ابن عم رسول الله رضي الله عنه، فهو من آل بيته.
- ٤ أبو الحسن والحسين رضي الله عنهما وهمما سبطا رسول الله رضي الله عنه، وسيدا شباب أهل الجنة.
- ٥ شهد له النبي رضي الله عنه أنه يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله.
- ٦ تولى الخلافة بعد عثمان رضي الله عنه لفضله وتقديم الصحابة له.

(١) أخرجه البخاري (٢٧٧٨).



٣ نشاط

هذه أوصاف وفضائل ينطبق كل منها على واحد من الخلفاء الراشدين، بالتعاون مع مجموعتي
أكتب أمام كل صفة من تنطبق عليه:

من تنطبق عليه	الصفة
	أول من أسلم من الرجال.
	أول من أسلم من الصبيان.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> إحدى بناته.
	زوجه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> اثنتين من بناته.
	تزوج النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ابنته.
	تستحيي منه الملائكة.
	أول من جمع القرآن الكريم في مصحفٍ واحد.
	يُلَقَّبُ بالفاروق.
	قدمه النبی <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> ليصلّي بالناس في مرضه.



- ١ من هم الخلفاء الراشدون؟
- ٢ أوضح لكل خليفة من الخلفاء الراشدين فضيلتين من أهم فضائله.
- ٣ أذكر ثلاثة من أهم حقوق الخلفاء الراشدين.
- ٤ لمَ كان أبو بكر أفضل الصحابة رضي الله عنه؟
- ٥ لمَ لُقب عثمان رضي الله عنه بذى النورين؟



الوحدة الخامسة

حقوق ولی الأمر

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تحديد المُرَاد بـ (ولي الأمر).
- بيان حقوق ولی الأمر.
- توضيح المخاطر العظيمة التي تَحَصُّلُ فِي بَلَدٍ لَيْسَ فِيهِ وَلِيٌّ اَمْرٌ.
- القيام بـ حقوق ولی أمرنا خادم الحرمين الشريفين، مَلِكِ المملكة العربية السعودية.



الواجب لولي الأمر

الدرس
الثامن

تمهيد

من أصول أهل السنة والجماعة الحث على اجتماع أمر المسلمين وتوحيد كلمتهم، ولا يمكن أن يجتمع الأمر وتتحد الكلمة إلا بولي أمر يتولى أمرهم، لذا شرع الله ﷺ للMuslimين الإمارة، وجعل لولي الأمر حقوقاً على رعيته.

• **فما الواجب علينا تجاه ولي الأمر؟**

المراد بولي الأمر

هو الذي يتولى أمور المسلمين، وولي الأمر في المملكة، هو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية يحفظه الله .

حقوق ولي الأمر

لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية حقوق يجب علينا القيام بها، منها:

﴿السمع والطاعة له في المنشط والمذكره، والسراء والضراء﴾.

أ. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَئِكُمْ أَنْكَرُوا﴾^(١).

ب. قال رسول الله ﷺ: «على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره ... الحديث»^(٢).

﴿التعاون معه على البر والتقوى، قال الله تعالى: وَتَعَاَوْنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالنَّقْوَىٰ وَلَا نَعَوْنُوا عَلَى الْإِثْرِ وَالْعَدُوَنِ﴾^(٣).

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) أخرجه البخاري (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩).



الدعاء له بال توفيق والسداد، والصلاح والإصلاح.

وجوب طاعته، والائتمار بأمره، والاجتماع عليه وتحت رايته؛ لما في الخروج عليه من فرقه وفتنة وفاسد عظيمة وشرور كثيرة.

نشاط

قال الله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوا وَإِذْ كُرُوا نَعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَالَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَاصْبَحُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَنًا﴾^(١)، أستنبط ثلاث فوائد من الآية:



نشاط

بالتعاون مع مجموعتي **نبّيَنَ المخاطر العظيمة** التي تحصل في بلد ليس فيه ولی أمر.



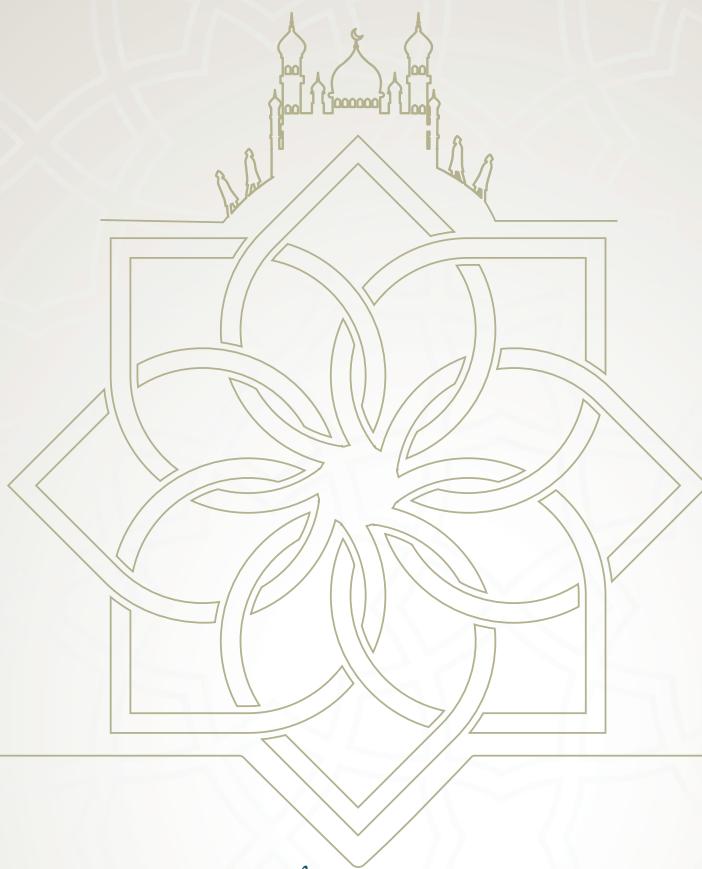
- ١ ما المقصود بولي الأمر؟
- ٢ ما حقوق ولی أمرنا علينا؟



الْحَدِيثُ وَالسَّيْرَةُ

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث	م
١٩٣	أسباب حفظ الله للإنسان	الثانية	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ يَوْمًا فَقَالَ: يَا غُلَامٌ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْهَدُ تُجاهِكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتْ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرُرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»</p> <p>[آخر جه الترمذى]</p>	١
١٩٨	محبة النبي ﷺ	الثالثة	<p>عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ: «فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»</p> <p>[آخر جه البخارى]</p>	٢
٢١٤	الصلاه على النبي ﷺ بعد الأذان	الرابعة	<p>عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ العاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ قَالُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤْدَنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُوا عَلَيَّ إِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةُ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعةُ»</p> <p>[آخر جه مسلم]</p>	٣
٢١٧	الصلاه على النبي ﷺ عند الدعاء	الرابعة	<p>عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: «عَجَلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لَغَيْرِهِ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدِأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ مَا شَاءَ».</p> <p>[آخر جه أبو داود]</p>	٤



الوْحْدَةُ الْأُولَى

بَرَكَةُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تَوْضِيحِ الْمَرَادِ بِ(بَرَكَةِ).
 - الْإِسْتِشَاهَادُ بِقَصْصٍ دَلَّتْ عَلَىِّ بَرَكَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي تَكْثِيرِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدِيهِ.
 - تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةٍ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
 - اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
 - الْإِسْتِدَلَالُ بِتَكْثِيرِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْمَاءِ وَالطَّعَامِ بَيْنِ يَدِيهِ عَلَىِّ صِدْقَ نَبُوَّتِهِ.



تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ

الدرس
الأول

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الماء بين يديه :

تكثير الماء بين يدي النبي ﷺ من معجزات وعلامات بركته ﷺ والبركة: هي النماء والزيادة في الخير، والبركة في ديننا الإسلامي ثابتة للقرآن الكريم، والأنبياء ﷺ، وماء زمزم، ومكة المكرمة، ومدينة النبي ﷺ، وشهر رمضان، وغيرها مما ثبت له فضيلة وبركة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ.

قصص من نبع الماء بين يديه ﷺ :

- عن أنس رضي الله عنه قال: "أتي النبي ﷺ بإماء وهو بالزوراء ^(١)، فوضع يده في الإناء، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه، فتووضأ القوم" ^(٢)، وبين رضي الله عنه أنهم كانوا قرابة ثلاثة رجال.
- ومن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (عطش الناس يوم الحديبية والنبي ﷺ بين يديه ركوة، فتووضأ فجهش الناس نحوه، فقال: ما لكم؟ قالوا: ليس عندنا ماء نتووضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك، فوضع يده في الركوة، فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال العيون، فشربنا وتوضأنا، قيل لجابر: كم كنتم؟ قال: لو كنا مئة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مئة) ^(٣).
- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقلل الماء فقال: «اطلبوا فضلة من ماء» فجاءوا بإماء فيه ماء قليل، فأدخل يده في الإناء، ثم قال: «حي على الطهور المبارك والبركة من الله»، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ) ^(٤).



نشاط

يسيء كثير من الناس استخدام الماء، أذكر خمسة من التصرفات غير الصحيحة المتعلقة بالإسراف في الماء، مما أراه في واقعي، وما النتيجة المتوقعة لذلك.

نعمل لنعلم

- أؤمن ببركة يدي النبي ﷺ.
- أدرك أن بركة النبي ﷺ هي منحة من الله لنبيه ﷺ.

التقويم

١ ما المراد بـ (البركة)؟

٢ أورد مثلاً لنبع الماء بين يدي النبي ﷺ.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تكثير الطعام بين يدي النبي

الدرس
الثاني

أتعرف معجزة نبينا محمد ﷺ في تكثير الطعام بين يديه :

طعام الواحد يكفي الاثنين، وقد يكفي الأربعة في بعض الأحيان، لكن أن يُسْدَّ حاجة الجميع الغفير من الناس، فذلك لا يكون إلا وجهاً من وجوه المعجزات الربانية، التي أكرم الله بها نبّيه ﷺ.

قصص في تكثير الطعام بين يديه ﷺ :



● عن جابر رضي الله عنه قال: توفي عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه (وهو أبو جابر) وعليه دين، فاستعنَت النَّبِيُّ ﷺ على غرمائه أن يضعوا من دينه، فطلب النَّبِيُّ ﷺ إليهم فلم يفعلوا ^(١)، فقال لي النَّبِيُّ ﷺ: «اذهب فصنف تمرك أصنافاً، العجوة على حدة، وعذق زيد على حدة، ثم أرسل إلى»، ففعلت، ثم أرسلت إلى النَّبِيِّ ﷺ، فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه، ثم قال: «كُل لِلْقَوْم»، فكلتُهم حتى أوفيتهم الذي لهم، وبقي تمرٌ كأنه لم ينقص منه شيء ^(٢).

● وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: لما كان غزوة تبوك أصاب الناس مَجَاعَةً، قالوا: يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا إِبْلَنَا التي نركب عليها فَأَكَلَنَا وَادْهَنَا، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «افعلوا»، قال: فجاء عمر رضي الله عنه فقال: يا رسول الله إن فعلت قل المركوب ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة، لعل الله أن يجعل في ذلك، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «نعم»، قال: فدعا بِنِطْعٍ فَبَسَطَهُ ثم دعا بفضل أزوادهم، قال: فجعل الرجل يجيء بِكَفٍّ ذَرَّةٍ، قال: ويجيء الآخر بِكَفٍّ ذَرَّةٍ حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير، قال: فدعا رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عليه بالبركة، ثم قال: «خذوا في أوعيتكم» قال: فأخذوا في أوعيهم حتى تركوا في العسكر وعاءً إلا ملؤوه، قال: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبَّعُوا وَفَضَّلُتْ فَضْلَةٌ، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ: «أشهد أن لا إله إلا الله وأنني رسول الله لا يلقى الله بهما عبدٌ غير شاكٌ في حجب عن الجنة»^(١).

دلالة تكثير الطعام بين يديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ على نبوته

● قصة تكثير الطعام بين يديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ تكررت منه في عدة مواطن في مشاهد عظيمة وقصص كثيرة، وهذا شاهد على صدق نبوته، وكثرة بركته، ووفرة معجزاته صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

نَشَاط

أَبِين التصرف المناسب في الحالات الآتية:

● حضر زميلي للمدرسة ونسى إحضار وجبة إفطاره.

● وقفت أنا وزميلي عند المقصف لشراء وجبة الإفطار فأخبرنا البائع أنه لم يبق إلا وجبة واحدة.

(١) أخرجه البخاري (٢٤٨٤)، ومسلم (٢٧).

ننعلم لنعمل



جامعة
الملك
سعود

• أحرص على إطعام الطعام للمحتاجين له.

• أتفقد أقاربي وجيরاني المحتاجين وأبادر لإطعامهم.

التقويم



١) أورد مثلاً لتكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.

٢) أبين دلالة تكثير الطعام بين يدي النبي ﷺ.

البرَّكَةُ فِي الطَّعَامِ

الدرس
الثالث

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاثْنَيْنِ وَطَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الشَّمَانِيَّةَ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
طَعَامُ الْوَاحِدِ	مقدار الطعام الذي يشبع رجلاً واحداً
يَكْفِي الْاثْنَيْنِ	يكون فيه قدر الكفاية بما يسد حاجة شخصين

التعريف براوي الحديث

- نسبة:** جابر بن عبد الله الخزرجي، هو وأبوهه صحابيان رضي الله عنهما.
- فضائله:** شهد بيعة العقبة مع السبعين، وشهد بيعة الرضوان يوم الحديبية.

فوائد الحديث

- استحباب الاجتماع على الطعام، لما يحصل بسبب ذلك من البركة.
- من نتائج حصول البركة في الطعام كفاية الطعام القليل للعدد الكبير.

(١) أخرجه مسلم (٢٠٥٩).

نشاط؟

أبِّينَ كِيفَ أَطْبَقَ هَذَا الْحَدِيثَ أَثْنَاءَ إِفْطَارِي فِي الْمَدْرَسَةِ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَسْعَى فِي حَصْولِ الْبَرَكَةِ فِي طَعَامِي بِالْاجْتِمَاعِ عَلَيْهِ وَإِطْعَامِ الْفَقِيرِ وَالْمُحْتَاجِ مِنْهُ.
- أَشَجَّعُ عَلَى الْاجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ فِي الْمَنَاسِبَاتِ.

التقويم

أبِّينَ الْمَقْصُودُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (طَعَامُ الْاثْنَيْنِ يَكْفِيُ الْأَرْبَعَةِ) .



الوِحدَةُ الثَّانِيَةُ

حِفْظُ اللَّهِ لِنَبِيِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- ذِكْرُ مَوَاقِفٍ مِنْ حِفْظِ اللَّهِ نَبِيِّهِ ﷺ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهِ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمٌ تَرْجِمَةٌ مَوْجِزَةٌ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- اسْتِنبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- تَحْدِيدُ الْأَسْبَابِ الشَّرِعِيَّةِ الْجَالِبَةِ لِحِفْظِ اللَّهِ وَنَبِيِّهِ.

مواقف من حفظ الله لنبيه ﷺ

حفظ الله لنبيه قبل الهجرة:

● عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو جهل: هل يُعَفِّرُ مُحَمَّدًا وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ (أي يصلي وَأَنْتُمْ تَشَاهِدُونَهُ)؟، قال: فقيل: نعم، فقال: واللاتِ والعزى لَعْنَ رَأْيِتُهِ يَفْعُلُ ذَلِكَ لَأَطَائِنَ عَلَى رَقْبَتِهِ، أَوْ لَأَعْفَرَنَّ وَجْهَهُ فِي التَّرَابِ، قال: فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَصْلِي زَعْمَ لَيَطِئَ عَلَى رَقْبَتِهِ، قال: فَمَا فَجَاهُهُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكِصُ عَلَى عَقِبِيهِ وَيَتَّقِي بِيَدِيهِ، قال: فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ؟

قال: إِنِّي وَبِيَنِي لَخَنْدَقًا مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا وَجْنَحَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ دَنَا مِنِّي لَا خَطَفَهُ الْمَلَائِكَةُ عَضْوًا عَضْوًا»^(١).

● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إنَّ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ اجتَمَعُوا فِي الْحِجْرَةِ فَتَعَاقَدُوا بِاللاتِ والعزى وَمِنْهَا الثَّالِثَةُ الْأُخْرَى وَنَائِلَةُ وَإِسَافُ لَوْ قَدْ رَأَيْنَا مُحَمَّدًا لَقَدْ قَمَنَا إِلَيْهِ قِيَامًا رَجُلًا وَاحِدًا فَلَمْ نُفَارِقْهُ حَتَّى نَقْتُلَهُ، فَأَقْبَلَتْ ابْنَتُهُ فَاطِمَةُ رضي الله عنها تبكي حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: هَؤُلَاءِ الْمَلَأَ مِنْ قَرِيشٍ قَدْ تَعَاقَدُوا عَلَيْكَ لَوْ قَدْ رَأَوْكَ لَقَدْ قَامُوا إِلَيْكَ فَقَتَلُوكَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا قَدْ عَرَفَ نَصِيبَهِ مِنْ دَمِكَ، فَقَالَ: "يَا بَنِيَّ أَرِينِي وَضُوءًا"، فَتَوَضَأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجَدَ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا: هَذَا وَخَفَضُوا أَبْصَارَهُمْ، وَسَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ فِي صَدَورِهِمْ، وَعُقِرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ فَلَمْ يَرْفَعُوا إِلَيْهِ بَصَرًا وَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلٌ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَامَ عَلَى رَؤُوسِهِمْ فَأَخْذَ قِبْضَةً مِنَ التَّرَابِ، فَقَالَ: "شَاهِتِ الْوَجْهُ" ثُمَّ حَصَبَهُمْ بِهَا فَمَا أَصَابَ رَجُلًا مِنْهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْحَصَى حِصَاءً إِلَّا قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا^(٢).

(١) أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٧٩٧).

(٢) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٢٧٦٢)، وَصَحَّهُ إِبْنُ حَيْنَانَ (٦٥٠٢).

حفظ الله لنبيه أثناء الهجرة :

● في قصة الهجرة مواقف كثيرة ظهر فيها حفظ الله لنبيه ﷺ، فقد خرج من مكة وقريش كُلُّها تبحث عنه، وأَغْرَتْ مَنْ يَجِدُه بالحصول على الأموال، فاختباً هو وأبو بكر في الغار، يقول أبو بكر رضي الله عنه: قلت للنبي ﷺ وأنا في الغار: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال: «ما ظُنِكَ يا أبا بكرٍ باثنين الله ثالثهما»^(١)، ولما خرجا من الغار وسلكا طريق الساحل لحق بهم سُرَاقة بْنُ مَالِكٍ الْمُدْلِجِي؛ يقول أبو بكر: فارتحلنا بعد ما زالت الشمس، وتبعدنا سُرَاقة بْنُ مَالِكٍ، قال: ونحن في جَلَدٍ من الأرض، فقلت: يا رسول الله أُتِينَا، فقال: «لا تحزن إن الله معنا»، فدعا عليه رسول الله ﷺ فارتطم فرسه إلى بطنها أَرْى، فقال: إني قد علمت أنكم قد دعوتما علىي، فادعوا لي فالله لكمما أَرْدَ عنكمما الْتَّلْبُ، فدعا الله فنجا، فرجع لا يلقى أحداً إلا قال: قد كَفَيْتُكُمْ ما هاهنا فلا يلقى أحداً إلا رده قال: ووفى لنا^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٦١٥)، ومسلم (٢٠٠٩) واللفظ له، (فارطم: غاصت، جَلَدٌ: الأرض الصلبة المستوية، أَرْى: أُظن).

- أتمسّك بالأسباب الشرعية لحفظ الله للعبد .
- أتيقّن أن (الله يدافع عن الذين آمنوا) كما حدث للنبي ﷺ مع قريش .
- أحافظ على أذكاري في الصباح والمساء وفي كل حين .

١) أكمل الفراغ الآتي بما يناسب :

..... من نماذج حفظ الله لنبيه ﷺ قبل الهجرة:

٢) أعلّل محاولة كفار قريش قتل النبي ﷺ قبل الهجرة .

٣) أبّين نتائج الذكر وقراءة الأوراد في حفظ الله للعبد .



أسباب حفظ الله للإنسان

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسَ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ: «يَا غُلَامُ إِنِّي أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ؛ احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظُكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجْدِهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنَتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعْتُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضْرُرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضْرُرُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
احْفَظِ اللَّهَ	بفعل أوامره واجتناب نواهيه
تَجْدِهُ تُجَاهَكَ	تجده أمامك، يدلك على كل خير، وينفع عنك كل شر
فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ	اعتمد على الله في جميع أمورك
رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ	كتبت المقادير كلها

(١) أخرجه الترمذى (٢٥١٦).

- **نسبة:** هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، ابن عم رسول الله ﷺ.
- **فضائله:** قال فيه رسول الله ﷺ: «اللهم علّمه التأويل، وفَقِهْهُ فِي الدِّين» ^(١)، ودعا له بالحكمة مرتين ^(٢).

فوائد الحديث

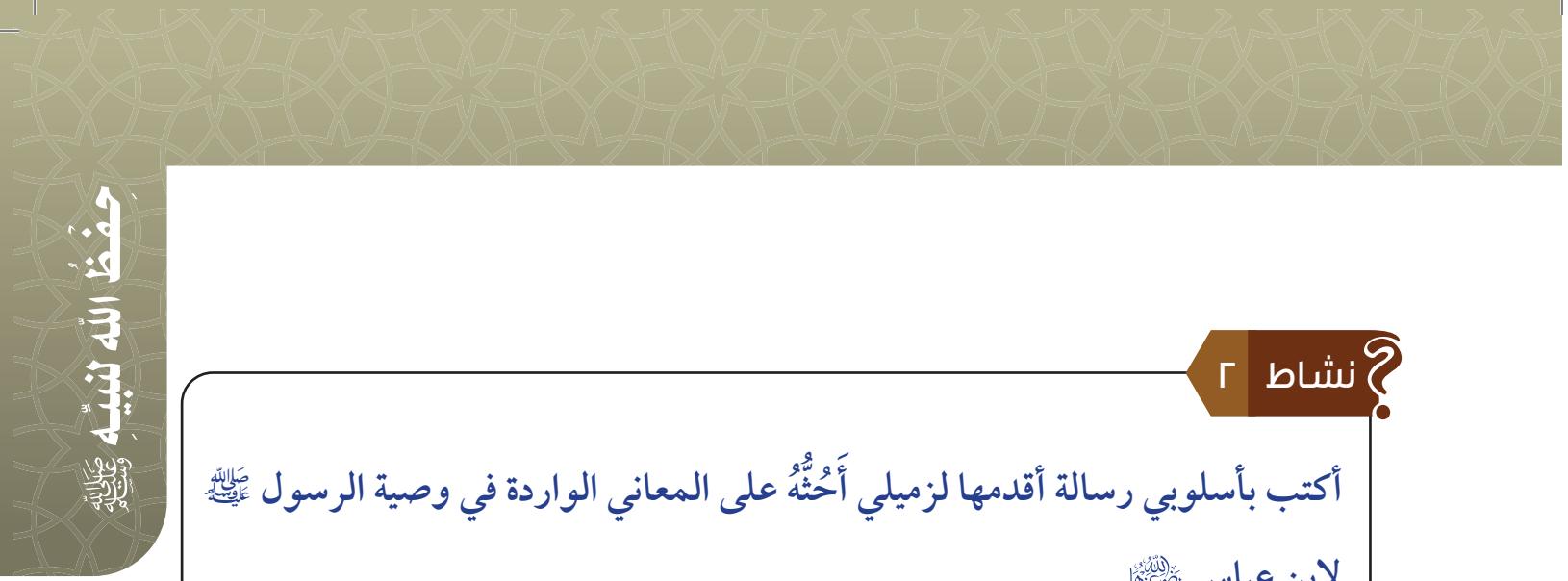
- أُوتِيَ الرسول ﷺ جوامِعَ الْكَلَامِ، فَكَلِمَاتُهُ الْيَسِيرَةُ تَحْمِلُ مَعَانِيَ عَظِيمَة، وَمَنْ ذَلِكَ هَذَا الْحَدِيثُ.
- حفظ الله يَكُونُ بِأَدَاءِ الطَّاعَاتِ مِثْلَ: الصَّلَاةِ، وَبِرِ الْوَالِدِينِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ، وَاجْتِنَابِ الْمُحْرَمَاتِ مِثْلَ: الْكَذْبِ، وَالْعَقْوَقِ، وَقَطْعِ الرَّحْمِ.
- حفظ الله لِلْمُؤْمِنِ يَكُونُ فِي بَدْنِهِ، وَصَحْتَهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَأَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ حَفْظُ اللَّهِ لَهُ فِي دِينِهِ، فَيُثْبِتُهُ عَلَيْهِ، وَلَا يُزِيغُهُ.
- أَهْمَى سُؤَالِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ فِي حَصْولِ الْحَفْظِ وَعِنْدِ طَلْبِ الْعُوْنَ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْقَادِرُ الْكَرِيمُ الْجَوَادُ.

١ نشاط

دَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى وجوب الإيمان بالقدر، أَبَيْنَ نَتَائِجَ هَذَا الإِيمَانَ فِي حَيَاةِ الْمُسْلِمِ.

(١) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (١٤٣)، وَمُسْلِمٌ (٢٤٧٧).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٧٥)، وَمُسْلِمٌ (٣٨٢٤).



جذب
البيان

لابن عباس

نشاط

أكتب بأسلوبِي رسالةً أقدمها لزميلي أحثُهُ على المعانِي الواردة في وصيَّةِ الرسُول ﷺ.
لابن عباس رضيَ اللَّهُ عَنْهُ.

نَعْلَمْ لِنَعْمَلْ



- أحرص على كل عمل صالح يقربني إلى حفظ الله تعالى لي.
- أبدأ بسؤال الله في جميع حاجاتي.
- أرضي بقضاء الله وقدره خيره وشرّه.

١) أستخرجُ من نص الحديث العبارات التي تتوافق معنى الآيات التالية:

الجملة الموافقة للمعنى	الآلية	م
	<p>﴿مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقُلْبٍ مُّنِيبٍ﴾^(١).</p>	١
	<p>﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾^(٢).</p>	٢
	<p>﴿قُلْ لَنَّ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِيَسْتَوْكِلُ الْمُؤْمِنُونَ﴾^(٣).</p>	٣

١٥) أذكر أمثلة لتكون حافظاً لله، وأذكر أمثلة لحفظ الله لك من حياتك اليومية.



الْوَحْدَةُ التَّالِثَةُ النَّبِيُّ الْقَدوَةُ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بِيَانِ حُكْمِ مَحَبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمِ تَرْجِمَةٍ موجِزَةٍ لِرُوَايَةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.
- ذِكْرِ نَمَادِجَ مِنْ مَحَبَّةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ.
- تَوْضِيحِ مَعْنَىِ (الْأُسْوَةِ).
- بِيَانِ فَضْلِ التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَمْثَلَتِهِ..
- وَصْفِ حِرْصِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ.
- التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَاتِهِ وَمَعَامِلَاتِهِ.



حكم محبة النبي ﷺ :

محبة النبي ﷺ واجبة على كل مسلم، ولا يصح الإيمان إلا بها، فهو ﷺ صاحب فضل على الناس أجمعين، فعنده أخذ الدين وعليه نزل الوحي، وقد جاهد في الله حق جهاده ليبلغ دين الله وشرعه، فهداه الله به من الضلال والشرك إلى نور الهدى والتوحيد.

وعن عبد الله بن هشام رضي الله عنه قال: كنا مع النبي ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر: يا رسول الله لأنك أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي، فقال النبي ﷺ: «لا والذى نفسي بيده حتى أكون أحب إليك من نفسك»، فقال له عمر: فإنه الآن والله لأنك أحب إلي من نفسي، فقال النبي ﷺ: «الآن يا عمر»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى تكون أحب إليه من والدته وولدته والناس أجمعين»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٦٣٢).

(٢) أخرجه البخاري (١٤).



معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ	أي والله الذي بيده نفوس جميع الخلق
لَا يُؤْمِنُ	لا يكمل إيمانه



- **اسمه** : هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى رضي الله عنه.
- **فضائله** : دعا له النبي عليه السلام بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي عليه السلام.
- **من صفاته** : حبه للعلم وكان عابداً لله تعالى.

فوائد الحديث

- محبة الرسول عليه السلام من واجبات الإيمان.
- يجب تقديم محبة الرسول عليه السلام على النفس والولد، وغير ذلك مما يحبه الناس غاية المحبة.
- محبته عليه السلام تكون في حدود المشروع، فلا يجوز الغلو فيه برفعه فوق منزلته، أو التوسل به ودعائه.

نماذج من محبة أصحاب النبي ﷺ له :

• عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: (وما كان أحد أحب إلىي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أجل في عيني منه، وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالاً له، ولو سئلت أن أصفه ما أطبقت لأنني لم أكن أملأ عيني منه) ^(١).

• عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال أبو بكر رضي الله عنه: (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلىي أن أصل من قرابتي) ^(٢).

؟ نشاط

أوضح كيف أحقق محبة النبي ﷺ في المواقف الآتية:

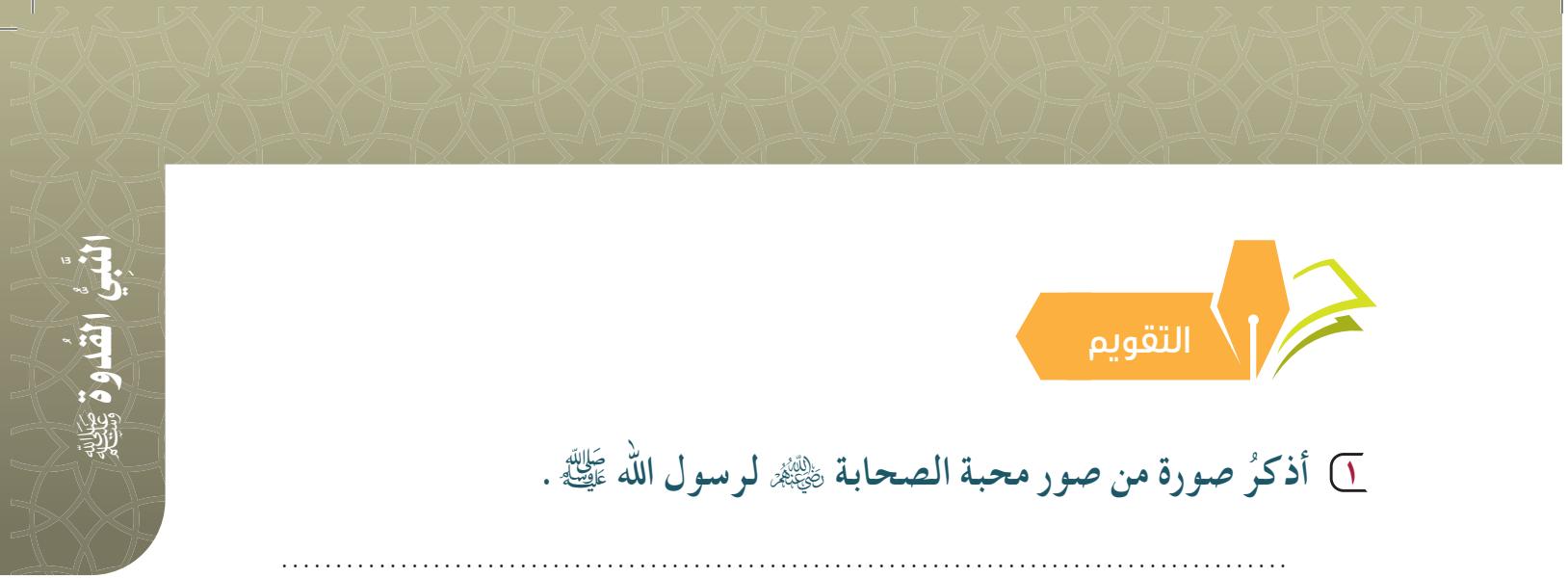
- طلبت مني والدتي الذهاب معها إلى السوق وأنا على موعد مع أحد زملائي.
- نسيت حل الواجب واقتصرت على أحد زملائي أن أكذب على المعلم.

ننعلم لنعمل

• يزداد حبي وشوقي للنبي ﷺ إذا سمعت حب أصحابه رضي الله عنهما له.

• أقدم محبة الرسول ﷺ على محبة كل شيء.

• أحذر من الجفاء أو الغلو في حق النبي ﷺ.



١) أذكر صورة من صور محبة الصحابة رضي الله عنه لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ.

٢) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. يجب تقديم محبة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ على

ب. معنى لا يؤمن أحدكم، أي



معنى الأُسْوَةِ :

معنى الأُسْوَةِ: الْقُدْوَةُ، فَمَنْ تَأَسَّى بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَدْ جَعَلَهُ قُدْوَةً لَهُ فِي جَمِيعِ شَؤُونِهِ وَاتَّبَعَ مَا جَاءَ بِهِ.

فضل التَّأْسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لِلْاقْتِدَاءِ وَالتَّأْسِيِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا:

﴿الْاقْتِدَاءُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيلٌ لِنَيلِ مَحْبَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَةِ الذَّنَوبِ﴾ :

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: «قُلْ إِنَّ كُنْتُمْ تُجْبِونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحِبِّبُكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ»^(١).

﴿أَنَّهُ سَبِيلٌ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ﴾: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبْيَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبِي؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبْيَ»^(٢).

﴿أَنْ تَرَكَ الْاقْتِدَاءَ بِهِ يَسْبِبَ الْبَعْدَ عَنْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ﴾: عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَسَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَمَنْ رَغَبَ عَنْ سُنْتِي فَلَيْسَ مِنِّي»^(٣).

﴿الْعَمَلُ بِغَيْرِ سُنْتِهِ يَسْبِبُ عَدَمَ قَبْوُلِ الْعَمَلِ﴾: عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ عَمَلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرَنَا فَهُوَ رَدٌّ»^(٤).

أمثلة التأسي والاقتداء به ﷺ :

- الحرص على أداء الواجبات على الصفة المنشورة.
- تعلم السنة، وتطبيق ما يقدر عليه منها.
- الاقتداء به ﷺ في القول والعمل.

حرص الصحابة ﷺ على التأسي به ﷺ :

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: بينما رسول الله ﷺ يصلي ب أصحابه إذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره، فلما رأى ذلك القوم ألقوا نعالهم، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «ما حملكم على إلقاء نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقيت نعليك فألقينا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني أن فيهما قدراً، أو قال: أذى، أو قال: إذا جاء أحدكم إلى المسجد فلينظر فإن رأى في نعليه قدراً أو أذى فليمسحه ول eiusل فيهما» ^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٦٥٠).

نشاط

حتى أكون متأسياً بالنبي ﷺ، ماذا أفعل في المواقف التالية:

قبل البدء في الأكل:

عند النوم:

عند الخروج من المنزل:

عند الدخول على زملائي في الصف:

عند ليس ثوب جديد:

نتعلم لنعمل

- أحرص على تطبيق الهدي النبوى في جميع أقوالى وأفعالى.
- أحاول تطبيق سنة النبي ﷺ في عباداتي ومعاملاتي، ولا أقتصر على الواجبات.
- أسأل عن هدي النبي ﷺ في جميع شؤونى، وأعمل به.

١) أَبَيْنَ حَكْمَ مَتَابِعَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

٢) أَكْمَلُ الْفَرَاغَاتِ الْأَتِيَّةِ بِمَا يَنْسَبُ:

أ. معنى الأسوة:

ب. من فضائل التَّائِسِيِّ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

٣) أَعْدَدْ أَمْثَلَةَ التَّائِسِيِّ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التأسي بالنبي ﷺ في صلاته

الدرس
الثامن

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
«صلوا كما رأيتموني أصلٍ فإذا حضرت الصلاة فليؤذنْ
لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلَيُؤْمِنْكُمْ أَكْبَرُكُمْ»^(١) .

معاني المفردات

معناها

اقتدوا بفعالني وأقولي في الصلاة

الكلمة

صلوا كما رأيتموني أصلٍ

التعريف براوي الحديث

- **نسبة:** هو مالك بن الحويرث الليبي رضي الله عنه.
- **فضائله:** أقام رضي الله عنه عند النبي عليه السلام عشرين ليلة، وكان مهتماً بتعليم الناس صفة الصلاة.

فوائد الحديث

١) أهمية معرفة صفة صلاة النبي عليه للتأسي به في ذلك.

٢) الأمر بالأذان للصلاة المفروضة.

٣) تقديم الأكبر في الإمامة إذا استووا في باقي الخصال.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١)، ومسلم (٦٧٤).

سافر محمدٌ مع والديه إلى مكة لأداء العمرة وعند خروجهم من المنزل قال محمد لأخوه: لا تنسوا أن تدعوا بدعاء الخروج من المنزل، فقال كل واحد منهم: "بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله"، ثم قال أخيه الصغير ولا تنسوا أيضًا دعاء السفر فردد كل واحد منهم دعاء السفر، وأثناء سيرهم في الطريق كانوا إذا نزلوا مع طريق منحدر قالوا: "سبحان الله" وإذا صعدوا مرتفعاً قالوا: "الله أكبر"، وعندما حان وقت صلاة المغرب وقف الأب مع أبنائه لأداء الصلاة فوقف على ناحية الطريق وقال لأبنائه قبل النزول من السيارة: من يذكرنا بالسنة التي تقال الآن، فقال ابنه الصغير: أنا يا أبي فقال ما هي؟ قال: دعاء النزول في المكان "أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق"، فقال الأب: أحسنت، ثم نزل الجميع وتوضؤوا للصلاة وصلوا المغرب والعشاء جمعاً وقصراً، ثم انطلقا، وهم في الطريق أوصتهم والدتهم بالوتر فصلوا الوتر وهم في السيارة يسيرون، ثم وصل الجميع إلى مكة وأدوا العمرة وشكروا الله على هذه النعمة.

بعد قراءتي للقصة السابقة أذكر المواقف التي تدل على تطبيق هدي النبي ﷺ والتأسي به في هذه الرحلة.

نَتَعَلَّمُ لَنَعْمَلُ



أقتدي بهدي النبي ﷺ في الأذان والإمامية وصفة الصلاة.

التقويم

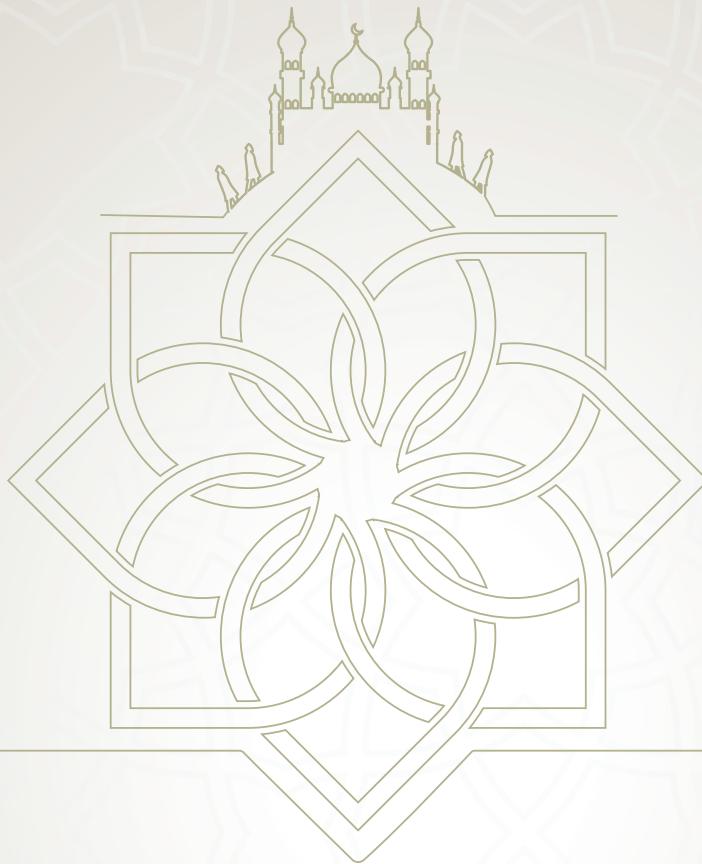


أذكرُ من نص الحديث ما يدل على :

أ. أن سنّ (عُمر) الإمام في الصلاة من الخصال المهمة في اختيار إمام الصلاة:

.....

ب. مشروعية الأذان:



الوحدة الرابعة

الصلوة على النبي ﷺ

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان معنى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح فَضْلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وصفتها.
- تحديد المَوَاطِنِ الَّتِي تُسْتَحْبُّ فِيهَا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.
- حِفْظُ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرُوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.

الصلوة على النبي ﷺ معناها - فضلها - صفتها

الدرس
التابع

معنى الصلاة على النبي ﷺ :

قال الله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَوْمَئِمًا أَلَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاتُهُ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا»^(١).

فالصلاحة على النبي ﷺ من الله بمعنى: ثناء الله عليه في الملائكة، والصلاحة عليه من العباد تعني: سؤال الله ودعاؤه بأن يشفي على نبيه ﷺ، والسلام يعني: سؤال الله أن يسلم نبيه ﷺ من النقص والآفات.

فضل الصلاة على النبي ﷺ :

من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

- أن من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من صلى علَيَّ واحدة صلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).
- أنها سبب لنيل شفاعته ﷺ يوم القيمة، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «أولى الناس بي يوم القيمة أكثرهم علَيَّ صلاة»^(٣).
- أنها سبب لمغفرة السيئات ورفع الدرجات، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلى علَيَّ صلاة واحدة صلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطَّيَّاتٍ وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٤).

(١) أخرجه مسلم (٤٠٨).

(٤) أخرجه النسائي (١٢٩٧).

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

(٣) أخرجه الترمذى (٤٨٤).



نشاط

مما يدل على فضل النبي ﷺ أن الله أخبر في القرآن الكريم أنه سبحانه وتعالى والملائكة يصلون على النبي ﷺ، وقد أمر المؤمنين بذلك، أكتب الآية ورقمها واسم السورة في الفراغات الآتية:



اسم السورة: (.....)

رقم الآية: (.....)

صفة الصلاة على النبي ﷺ :

جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ عدة صيغ، منها:

- عن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ رضي الله عنه قال: لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال: ألا أهدي لك هدية، إن النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ قال: «فقولوا: اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد؛ كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد؛ كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» ^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦).

- عن أبي حمید الساعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصْلِي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَامٌ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّتِهِ؛ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذَرِيَّتِهِ؛ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ» ^(١).

الموطن التي تستحب فيها الصلاة على النبي ﷺ :

من المواطن التي تستحب فيها

الصلاحة على النبي ﷺ

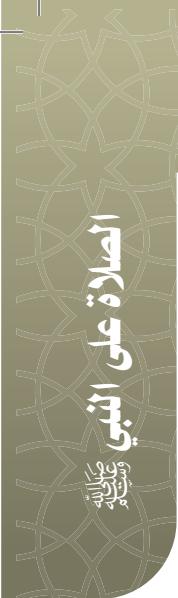


حرص الصحابة رضي الله عنهم على كثرة الصلاة عليه ﷺ :

عن أبي بن كعب عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَكْثَرُ الصَّلَاةِ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ: «مَا شَئْتَ»، قَالَ: قَلْتَ: الْرَّبِيعُ، قَالَ: «مَا شَئْتَ فَإِنْ زَدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَلْتَ: النَّصْفُ، قَالَ: «مَا شَئْتَ فَإِنْ زَدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَالَ: قَلْتَ: فَالثَّلَاثَيْنِ، قَالَ: «مَا شَئْتَ فَإِنْ زَدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ»، قَلْتَ: أَجْعَلْ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا، قَالَ: «إِذْنٌ تُكْفِي هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ» ^(٢). والمراد بقوله: فَكَمْ أَجْعَلْ لَكَ مِنْ صَلَاتِي؟ أَيْ كَمْ أَجْعَلْ لَكَ مِنْ دُعَائِي الَّذِي أَدْعُو بِهِ.

(١) أخرجه البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

(٢) أخرجه الترمذى (٢٤٥٧).



- أكثُر من الصلاة عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَخَاصَّةٌ فِي الْأَوْقَاتِ الْمُسْتَحْبَةِ.
 - أُوْضَحَ لِلآخَرِينَ مَعْنَى الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
 - أَنْوَعُ فِي صَيْغِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.



أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :

..... ب. معنى الصلاة على النبي ﷺ :

ج. من المواطن التي تستحب فيها الصلاة والسلام على النبي ﷺ :

الصلوة على النبي ﷺ بعد الأذان

الدرس
العاشر

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : «إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، ثُمَّ سَلُّوا اللَّهُ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزَلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»^(١) .

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي أثني الله عليه	صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
المنزلة العالية في الجنة	الْوَسِيلَةَ
لا يحصل عليها إلا واحد من عباد الله	لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ
أي وجبت له	حَلَّتْ لَهُ
التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضره	الشَّفَاعَةُ

(١) أخرجه مسلم (٣٨٤) .

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، وهو أبوه صحابيَّان رضي الله عنهما.
 - **صفاته:** كان يحترمُ ويُقدِّرُ الكبيرَ في فضليه و منزلته، وإنْ كانَ أصغرَ منهُ.
 - **فضائله:** قال عنه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نعم أهلُ البيتِ: عبدُ اللهٍ، وأبو عبدِ اللهٍ، وأُمُّ عبدِ اللهٍ» ^(١).

فوائد الحديث

- فضيلة إجابة المؤذن، بأن يقول سامعه مثل ما يقول إلا عند قوله: (حي على الصلاة، حي على الفلاح) فيقول: (لاحول ولا قوة إلا بالله). ١١

استحباب الصلاة على رسول الله ﷺ بعد الفراغ من متابعة المؤذن وسؤال الوسيلة له ﷺ. ١٢

فضيلة الصلاة على الرسول ﷺ وأنها تضاعف إلى عشر. ١٣

شاطئ

أكتب الدعاء الذي يقال بعد الفراغ من الأذان.

- أحرض على متابعة المؤذن ، والصلاحة على الرسول ﷺ بعد ذلك ، وسؤال الله له الوسيلة .
- أحرض على كثرة الصلاة على النبي ﷺ .

التقويم



- ١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :
- أ. من فضائل الصلاة على النبي ﷺ :
- ب. الوسيلة هي :
- ٢) أبین جزاء من تابع المؤذن ثم صلی على النبي ﷺ وسأل الله له الوسيلة .
-
- ٣) أوضح كيفية متابعة المؤذن في جميع جمل الأذان .
-



الصلوة على النبي ﷺ عند الدعاء

الدرس
الحادي
عشر



عَنْ فَضَالَةَ بْنَ عَبْيِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ ، لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَجِلَ هَذَا» ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدِ بِمَا شَاءَ»^(١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ	أي في آخر صلاته أو بعدها
عَجِلَ هَذَا	استعجل في الدعاء حيث دعا قبل الثناء على الله تعالى والصلوة على رسوله ﷺ
إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ	أي إذا صلى وفرغ فقعد للدعاء

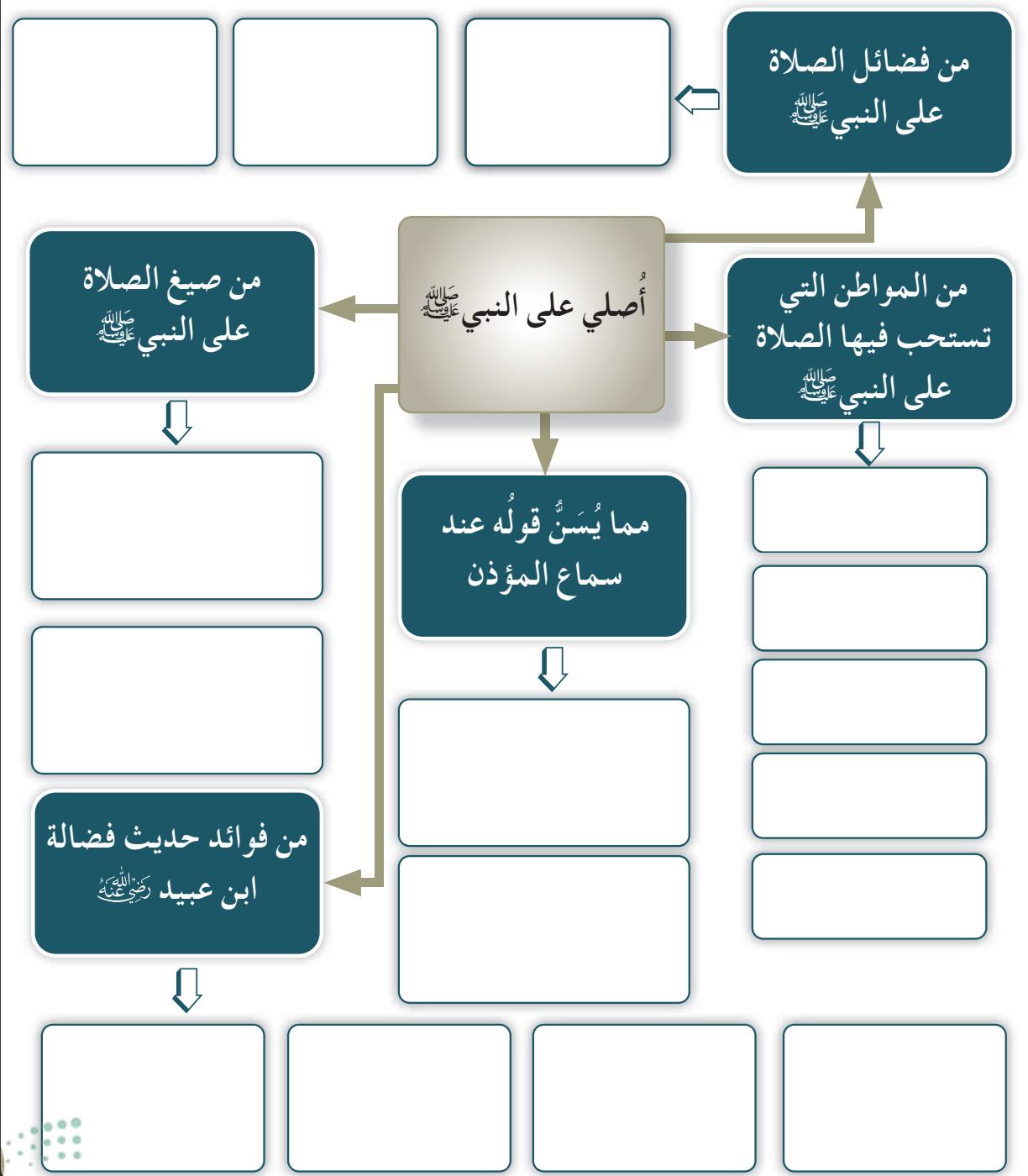
(١) أخرجه أبو داود (١٤٨١).

- **نسبه:** هو فضالة بن عُبيد الأنصاري رضي الله عنه.
 - **فضائله:** أسلم قديماً، شهد أحداً والخندق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من بايع تحت الشجرة.

فوائد الحديث

- يسن بدء الدعاء بالتحميد والتمجيد لله تعالى، ثم الصلاة على النبي ﷺ.
 - جواز الدعاء في الصلاة بأمور الدنيا والآخرة.
 - استحباب تعليم الجاهل بالأسلوب الحسن.
 - ذم العجلة والإسراع في الصلاة وفي الدعاء.

أتتعاون مع زملائي في تلخيص ما تعلمنه في الشكل التالي:



ننعمل لننعلم

- أبدأ دعائي بحمد الله تعالى والثناء عليه، والصلوة على الرسول ﷺ.
- أتأني في صلاتي، ودعائي، ولا أتعجل.

التقويم

١) أكمل الفراغات الآتية بما يناسب:

..... أ. من آداب الدعاء:

..... ب. موضع الدعاء في الصلاة:

..... ج. معنى الاستعجال في الدعاء:

٢) أذكر فائدين من فوائد الحديث.



الوِحدَةُ الْخَامِسَةُ

الصَّحَابَةُ وَأَهْلُ بَيْتِ

النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لِرَاوِيِّ الْحَدِيثِ.
- استنباطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- ذِكْرٌ نَمَادِجَ مِنْ مَحْبَّةِ الصَّحَابَةِ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.
- بِيَانِ الْوَاجِبِ تِجَاهِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ.

وصية النبي ﷺ بأهل بيته

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فِي نَا حَطِيبًا بِمَاءِ يُدْعَى حُمَّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ، ثُمَّ قَالَ : «أَمَّا بَعْدُ : أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِي رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيْكُمْ ثَقَلَيْنِ ؛ أَوْلُهُمَا : كِتَابُ اللَّهِ، فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُّوْبِكَتَابَ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوْبَا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمُ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
حُمَّا	غدير ماء معروف بـ(اسم حُمَّ) بين مكة والمدينة
رَسُولُ رَبِّي	ملك الموت
فَأَجِيبَ	فأجيبه بالموافقة على قبض روحه
ثَقَلَيْنِ	أمررين عظيمين
أَذْكُرْكُمْ	أوصيكم





- **نسبة:** هو زيد بن أرقم الأنصاري رضي الله عنه.
- **فضائله:** قال له النبي عليه السلام: «إن الله قد صدقك يا زيد» ^(١).

فوائد الحديث

- ➊ شرف القرآن وأهميته للاستقامة على الحق.
- ➋ يجب علينا حفظ وصية نبينا عليه السلام.
- ➌ وجوب توقير أهل بيت النبي عليه السلام ومحبتهم، والحذر من الإساءة إليهم.
- ➍ يجب الحذر من الغلو في آل البيت عليهم السلام ورفعهم فوق منزلتهم؛ لأنهم بشر يجري عليهم ما يجري على البشر؛ فلا يرفعون إلا إلى القدر الذي رفعهم الله إليه.
- ➎ في الحديث إشعار بدنو أجل النبي عليه السلام.

(١) أخرجه البخاري (٤٩٠٠)، ومسلم (٢٧٧٢).

نشاط ?

أنسب الفضائل إلى أصحابها من آل بيت النبي ﷺ .

إحدى بنات
النبي ﷺ

سيدة نساء أهل الجنة

من أبناء عم
النبي ﷺ

دعا له الرسول ﷺ فقال:
" اللهم علمه الكتاب "

من أبناء عم
النبي ﷺ

خير الناس للمساكين
استشهد يوم مؤتة

من أبناء عم
النبي ﷺ

أعطي الراية يوم خير
وفتح الله على يديه

إحدى زوجات
النبي ﷺ

فضلها على النساء كفضل
الثرید على سائر الطعام

من أحفاد
النبي ﷺ

سيدة شباب أهل الجنة

إحدى زوجات
النبي ﷺ

لها بيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب



- اعتدل في التعامل مع آل بيت النبي ﷺ فلا أغلو في حقهم ولا أنقصهم قدرهم.



١) أذْكُر وصيَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَارِدَةُ فِي الْحَدِيثِ.

أُبَيْنُ الْوَاجِبَ تجاه أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

محبة الصحابة لأهل بيت النبي ﷺ



نماذج من محبة الصحابة ﷺ لأهل بيت النبي ﷺ :

- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله ﷺ أحب إليَّ أن أصل من قرابتي) ^(١) .
- عن ابن عمر عن أبي بكر رضي الله عنهما قال : (ارقبوا محمداً ﷺ في أهل بيته) ^(٢) .
- لما أجمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على تدوين الديوان ^(٣) وذلك في المحرم سنة عشرين بدأ ببني هاشم في الدعوة، ثم الأقرب فالأقرب برسول الله ﷺ، فكان القوم إذا استووا في القرابة برسول الله ﷺ قدم أهل السابقة حتى انتهى إلى الأنصار ^(٤) ، وهذا دليل واضح على ما كان يُكْنَى أبو بكر وعمر وجميع الصحابة ﷺ لأهل البيت من محبة وَدَّ واحترام وقيام بحقهم الشرعي .

تسمية أهل بيت النبي ﷺ أولادهم بأسماء الصحابة :

من مظاهر المحبة والمودة والاحترام بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهما أنهم سُمُّوا أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنهما، وعلى سبيل المثال:

➊ علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء الخلفاء الراشدين، وهم:

- أ. أبو بكر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.
- ج. عثمان بن علي بن أبي طالب رحمه الله تعالى.

➋ الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه سمي ثلاثة من أولاده بأسماء كبار الصحابة، وهم:

- أ. أبو بكر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ب. عمر بن الحسن رحمه الله تعالى.
- ج. طلحة بن الحسن رحمه الله تعالى.

➌ الحسين بن علي رضي الله عنه سمي أحد أولاده عمر.

➍ علي بن الحسين زين العابدين رضي الله عنه سمي ابنه عمر، وابنته عائشة.

(١) أخرجه البخاري (٣٧١٢)، ومسلم (١٧٥٩). (٢) أخرجه البخاري (٣٧١٣).

(٣) الديوان: كتاب يُكتب فيه أهل الجيش وأهل العطية، وأول من وضعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/٢٩٦).



المصاهرة^(١) بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم :

كانت زواجات بين آل البيت وكبار الصحابة رضي الله عنهم في فترات متعددة من التاريخ، ومن أمثلة ذلك:

زواج النبي عليه السلام من عائشة بنت الصديق رضي الله عنهم.

زواج النبي عليه السلام من حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

زواج النبي عليه السلام من أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان رضي الله عنهم.

زواج عمر بن الخطاب رضي الله عنه من أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه فولدت له زيد ابن عمر، وكان يقول: (أنا ابن الخليفتين) يقصد عمر وعليا رضي الله عنهم.

زواج عثمان بن عفان رضي الله عنه من رقية، ثم أم كلثوم بنتي رسول الله عليه السلام.

زواج الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه من حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم.

وفي هذا دلالة واضحة على ما بين الصحابة رضي الله عنهم وآل بيت النبي عليه السلام من مودة متبادلة، وعلاقة حميمة، وصلات قوية.

ننعمل لنتعلم

أحّب أهل بيت النبي عليه السلام.

(١) المصاهرة: أي زواج بعضهم من بعض.



١) أمثل بمثال على توقير الصحابة رضي الله عنه لأهل بيت النبي صلوات الله عليه.

٢) أبين نتائج وصية النبي صلوات الله عليه بأهل بيته على تعامل الصحابة رضي الله عنه معهم.

٣) أمثل بمثال على تسمية آل البيت أولادهم بأسماء كبار الصحابة رضي الله عنه.



الفقه



الوِحدَةُ الْأُولَى

الزَّكَاةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوِحدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بِيَانِ مَكَانَةِ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ.
- تَوْضِيْحُ الْحِكْمَةِ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ.
- ذِكْرُ حُكْمِ الزَّكَاةِ، وَشُرُوطُ وَجُوبِهَا.
- بِيَانِ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَجُبُ فِيهَا الزَّكَاةُ.

مكانة الزكاة

لِزْكَاهُ مَكَانَةً عَظِيمَةً فِي الْإِسْلَامِ، حِيثُ إِنَّهَا الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، فَعَنْ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةُ إِلَهَ إِلَّا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحِجَّةِ الْبَيْتِ»^(١).

الحكمةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الزَّكَاةِ

إظهار العبودية لله تعالى ببذل ما أوجبه الله تعالى على الإنسان في المال الذي هو ملكه سبحانه وتعالى .

تطهير المُزَكَّى من الأخلاق الرذيلة والصفات السيئة، قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُرْكِمُهُمْ بِهَا﴾ (٢).

تطهير مال المُزَكَّى من الآفات.

٤. حصول البركة في المال، وصرف العقوبات عنه.

٥ التكافل والمواساة بين أفراد المجتمع وحصول المحبة والتآلف بينهم.

قالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنَّ وَالْأَذَى﴾ .^(٣)

• لا يجوز للغنى أن يمْنَ على الفقير عند دفع الزكاة له، لماذا؟

^١ أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذى (٢٦٠٩) واللّفظ له.

٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٣ .

٢٦٤) سورة البقرة، الآية: ٣

حُكْمُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَوْفِرُتْ فِيهِ شُرُوطُ الْوِجُوبِ، وَمِمَّا يَدْلِلُ عَلَى ذَلِكَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاوُلُ الْزَّكُوَةَ﴾^(١).
قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ لَابْنِ عَمْرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: () .

مَنْعُ الزَّكَاةِ

مَنْ مَنَعَهَا بُخْلًا مِنْ غَيْرِ جَهْدٍ لِوْجُوبِهَا، فَإِنَّهَا تُؤْخَذُ مِنْهُ، وَهُوَ آثِمٌ إِثْمًا عَظِيمًا بِمَمْنَعِهِ لِلزَّكَاةِ، وَيَعْاقِبُهُ وَلِيُ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ.

نَشَاطٌ

بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِيِّيِّ، أَبْيَّنَ النَّتَائِجَ السَّيِّئَةَ الَّتِي تَحْصُلُ مِنْ مَنْعِ الزَّكَاةِ:
ضعف التكافل الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء.



شُرُوطُ وَجْبِ الزَّكَاةِ

الإِسْلَامُ: فَلَا تَصْحُّ مِنْ غَيْرِ الْمُسْلِمِ وَلَا تَقْبُلُ مِنْهُ.



مَلْكُ النِّصَابِ: وَهُوَ مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الْمَالِ، مَنْ مَلَكَهُ وَجَبَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ.



مُضِيُّ سَنَةٍ كَامِلَةٍ عَلَى الْمَالِ، وَيُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعُ الْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُزَكَّى حِينَ حِصَادِهِ.



(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ، الآيَةُ: ٤٣.

الأموال التي تجب فيها الزكاة

١. عروض التجارة.



٢. الخارج من الأرض
ومنه الحبوب والشمار.



٣. الذهب والفضة
والأوراق النقدية.



٤. بهيمة الأنعام، وهي:
الإبل والبقر والغنم.



التقويم



١. ما مكانت الزكاة في الإسلام؟

٢. أبين حكم الزكاة.

٣. أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- () أ. يجوز للغني أن يتفاخر بزكاته عند الفقراء.
- () ب. إخراج الزكاة يزيد الترابط بين المسلمين.



الوحدة الثانية زكاة الفطر وصدقة التطوع

يُتوقع من الطلبة بعد نهاية الوحدة أن يكونوا قادرين على:

- توضيح المُراد بـ (زكاة الفِطْر) و (صَدَقَةُ التَّطْوِعِ).
 - ذِكْرُ حُكْمِ زَكَاةِ الْفِطْرِ، وَمِقْدَارِهَا.
 - تَحْدِيدُ وَقْتِ إِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ.
 - بِيَانِ فَضْلِ صَدَقَةِ التَّطْوِعِ.
 - تَحْدِيدُ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَسْتَمِرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

زكاة الفطر

المراد بزكاة الفطر

هي ما يدفعه المسلم من طعام للفقراء والمساكين بعد تمام شهر رمضان.

حكم زكاة الفطر

زكاة الفطر **واجبة** على كل مسلم يملُك في يوم العيد وليلته طعاماً زائداً على ما يكفيه ويكتفي عياله.

مقدار زكاة الفطر



صاعٌ من الطعام للفرد، ويقدر الصاع حالياً بـ(٣ كيلو)^(١) والدليل على ذلك حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ زَكَةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ».^(٢)

نشاط ?

من الحديث السابق استخرج:

● منْ تجُبُ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْفَطَرِ؟

● الأصنافُ التي تُخْرُجُ مِنْهَا زَكَاةُ الْفَطَرِ: و..... وغَيْرُهَا

..... مما اعتادهُ النَّاسُ مِنِ الْأَطْعَمَةِ مِثْلِ:

وقت إخراجها



● يجُبُ إخراج زكاة الفطر قبل الخروج إلى صلاة العيد.

● يجوز تقديمها قبل العيد بيوم أو يومين.



● يحرُم تَعْمِدُ تأخير زكاة الفطر عن صلاة العيد.



١) ما حكم زكاة الفطر؟

٢) أسرة مكونة من خمسة أفراد، ما مقدار زكاة الفطر الواجب عليهم
إخراجها بالكيلو؟

صدقة التطوع

المراد بصدقة التطوع

هي ما يدفعه المسلم من مالٍ أو طعام أو لباس تطوعاً، للفقراء والمحاجين، وفي أوجه البر والخير، مثل:



فضل صدقة التطوع

يقول الله تعالى: **«مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَعِّفُهُ اللَّهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً»** ^(١).

القرض الحسن في الآية يراد به الصدقة بأنواعها، فما الفضل الذي تضمنته الآية للمتصدقين؟

● أَرْدُ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْارِكُ فِي الْمَالِ لِلْمُتَصْدِقِينَ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ صِدْقَتَهُمْ .
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ»^(١) .
قَدْ يَظْنُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ مَالَهُ يَنْقُصُ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْهُ، بِمَاذَا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟

الأعمالُ التي يُسْتَمِّرُ أَجْرُهَا بَعْدَ الْمَوْتِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمْلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةَ، إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ»^(٢).

ما الأعمال التي تستمر بعد موت الإنسان؟

..... ب : أ.

..... ب أ. بناء المساجد.

..... 

(١) أخرجه مسلم (٤٦٨٩).

٢) أخرجه مسلم (٣٠٨٤).



التقويم

١) أذْكُر دليلاً مِنَ القرآنِ الْكَرِيمِ عَلَى فَضْلِ الصَّدَقَةِ.

٢) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- أ. شهر رمضانَ مِنَ الأوقاتِ المناسبة للصدقة .
- ب. دعم مشاريع توفير المياه للمحتاجين مِنَ الصدقة الجاريةِ التي يستمرُّ أجرُها بعدَ الموتِ .



الصِّيَام

الوْحْدَةُ التَّالِثَةُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الْطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَّ:

- بيان مكانة الصيام في الإسلام.
- توضيح فضل الصوم.
- ذكر حكم صوم رمضان، وشروط وجوبه.
- تحديد الذين يُباح لهم الفطر في رمضان.
- ذكر مفسدات الصوم.
- تفصيل القول في آداب الصيام الواجبة والمستحبة.
- بيان المراد بـ(العشرين الأواخر) وـ(ليلة القدر).

الصيام (مكانته - حكمه)

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

مكانة صيام رمضان

صيام رمضان ركنٌ منْ أركانِ الإسلام، عنْ ابنِ عمرٍ رضي الله عنهما قالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلوات الله عليه وسلام: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ؛ شَهادَةٌ إِلَّا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الرَّكَأةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجَّ الْبَيْتِ»^(١).

فضل الصوم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلوات الله عليه وسلام قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فِيمَا صَائِمٌ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصَّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بَعْشَرِ أَمْثَالَهَا»^(٢).

؟ نشاط

أُستنتج فضل الصوم منْ هذا الحديثِ.

(١) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٢)، والترمذى (٢٦٠٩)، واللفظ له.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٥)، ومسلم (١١٥١).

حكم صوم رمضان

حكم صوم رمضان واجب والدليل قوله تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ أَشَهَرَ فَلَيَصُمُّهُ﴾ .^(١) دلت هذه الآية على وجوب صوم شهر رمضان ، كيف عرفت أنه واجب في الآية الكريمة ؟

شروط وجوب صيام رمضان

يجب صيام رمضان على كل مسلم بالغ عاقل قادر على الصوم . من هذه الجملة تعرف شروط وجوب صيام رمضان :

الإسلام .



(١) سورة البقرة الآية : ١٨٥ .

فضائل شهر رمضان

ابتدأ نزول القرآن الكريم في شهر رمضان، قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلْكَافِرِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ...﴾^(١).

أن فيه ليلة القدر، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۖ وَمَا أَدْرِكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾^(٢).

أن أبواب الجنة تفتح، وأبواب النار تغلق، والشياطين تصعد، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فُتُّحْتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلْقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(٣).

أن من صام رمضان وقامه إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٤)، وعنده أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٥).
إيماناً أي: مصدقاً بثوابه.

احتساباً أي: يريد بهذا العمل وجه الله تعالى حده، وما عنده من الثواب، ولا يرجو ثناء الناس.

النية في صوم رمضان

يجب أن ينوي الإنسان أنه سيصوم قبل طلوع الفجر.

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٩٣).

(٣) أخرجه البخاري (٣٨).

(٤) أخرجه البخاري (٣٦).

(٥) أخرجه البخاري (٣٦).

١) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :

- (✓) أ. منْ خصائص شهر رمضان أنَّ فيه ليلة القدر.
- (✗) ب. صيام رمضان ركن من أركان الإسلام.

٢) أذْكُر فضل من صام رمضان إيماناً واحتساباً .

.....

الذين يباح لهم الفطر في رمضان

الدرس
الخامس

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ ^(١).

دللت هذه الآية الكريمة على جواز الفطر في رمضان لصنيفين من الناس، هما:

كما دلت الآية الكريمة على أن القضاء واجب عليهم.
أستخرج الموضع الذي يدل على ذلك من الآية الكريمة:

ويجوز الفطر في رمضان أيضا للعاجز عن الصيام، مثل: كبير السن ويطعم الفقراء عن كل يوم كيلو ونصف من التمر، أو الأرز، أو الحنطة، أو غيرها من قوت البلد.

نشاط

من يباح له الفطر في رمضان

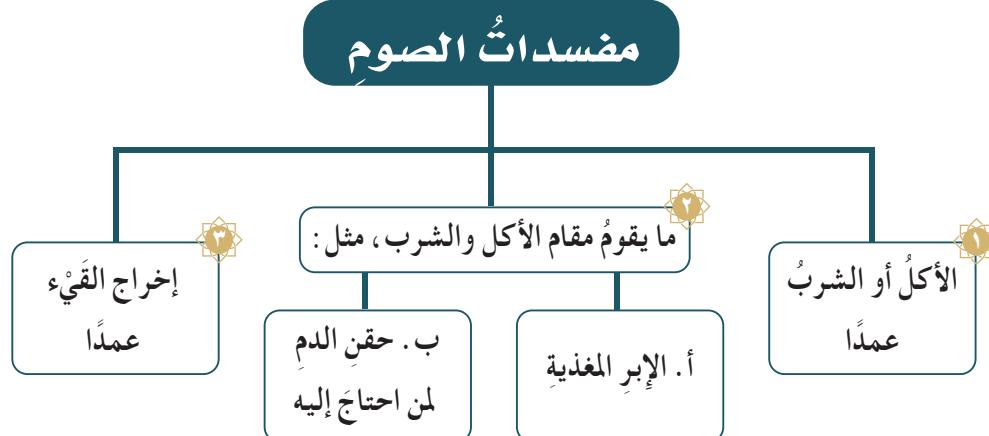
ويجب عليه الإطعام بدل القضاء:

ويجب عليه القضاء:



مفسدات الصوم

للاصيام مفسداتٌ مَنْ فعلها عمداً فَسَدَ صومه، ومنها:



آداب الصيام

آدَابُ الصِّيَامِ عَلَى قَسْمَيْنِ: آدَابُ وَاجِبَةٍ لَا بُدُّ لِلصَّائِمِ مِنْ مَرَاعِيْتِهَا وَالْمَحَافِظَةِ عَلَيْهَا، وَآدَابُ مُسْتَحِبَةٍ يُنْبَغِي لِلصَّائِمِ أَنْ يَرَاعِيْهَا وَيَحْفَظَ عَلَيْهَا.

أولاً: الأداب الواجبة

أن يقوم الصائم بما أوجبه الله عليه من العبادات القولية والفعلية، ومن أهمها الصلاة المفروضة، فيؤديها في وقتها مع الجماعة في المسجد.

أَنْ يَجْتَنِبَ الصَّائِمُ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ، مِثْلُ الْكَذِبِ،

- ١) السُّحُور . تأخير السُّحُور .
- ٢) تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس .
- ٣) أن يفطر على رُطْب .

أنْ يدعُوَ عندَ فطْرِهِ بِمَا أَحَبَّ ، عنْ ابْنِ عَمْرَو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَفْطَرَ يَقُولُ :

« ذَهَبَ الظَّمَاءُ وَابْتَلَتِ الْعُرُوقُ وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ »^(١)

كثرة قراءة القرآن، والذكر، والدعا، وصلة النفل، والصدقة .



١) أُبَيْنِ حَكْمَ الصِّيَامِ فِي الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ :

أ. شربَ مُحَمَّدٌ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ نَاسِيًّا .

ب. خَرَجَ مِنْ زِيَادِ الْقِيُّ بِغَيْرِ اخْتِيَارِهِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ .

٢) هَلُ السُّحُورُ فِي رَمَضَانَ وَاجِبٌ ؟

(١) أخرجه أبو داود (٢٣٥٧) ، والحاكم في المستدرك (١٥٣٦) ، وقال: (هذا حديث صحيح على شرط الشييخين) .

العشر الأوّلآخر

ما هي العشر الأوّلآخر؟

العشر الأوّلآخر هي العشرة أيام الأخيرة من رمضان، وهي أيام فاضلة.

قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الأوّلآخر ما لا يجتهد في غيره).^(١)

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الطاعات في العشر الأوّلآخر لأن فيها ليلة القدر.

ليلة القدر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ١١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ١٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ٢٣ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ٤٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ٥٥﴾^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٠٠٩).

(٢) سورة القدر الآية ١-٥.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

في هذهِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَضَائِلُ مُتَعَدِّدَةٌ لِلْيَلَةِ الْقَدْرِ، مِنْهَا:

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ فِيهَا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ.



التقويم

١) اختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- لَيْلَةُ الْقَدْرِ تَكُونُ فِي الْعَشِيرِ
 - الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ.
 - الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ.
 - الْأَوَاسِطِ مِنْ رَمَضَانَ.

٢) بِمَ تَمْيِيزُ الْعَشِيرُ الْأَوَّلِيَّ مِنْ رَمَضَانَ عَنْ غَيْرِهَا؟



الوحدة الرابعة

الحج والعمرة

يُتوقعُ من الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَىَ:

- بيان مكانة الحج في الإسلام.
- ذِكْر حُكْمِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ وَشُرُوطِهِمَا.
- تحديدِ مُوَاقِيَتِ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةِ الْمَكَانِيَّةِ وَالْزَمَانِيَّةِ.
- بيان حُكْمِ الْإِحْرَامِ وَسُنْنَتِهِ وَمَحْظُورَاتِهِ.
- تفصيل القول في أركان العُمْرَةِ وَوَاجِبَاتِهَا.
- بيان صِفَةِ الْعُمْرَةِ بِدَقَّةٍ.



الحجُّ والعمرة ومتطلُّبُها

الدرس
السابع



حكم الحج ومنتزنه

الحج **واجب** على المستطيع في العمر مرة واحدة. وهو ركن من أركان الإسلام، قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾^(١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إني سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلام يقول: «إن الإسلام بني على خمس: شهادة ألا إله إلا الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكوة، وصيام رمضان، وحج البيت»^(٢).

حكم العمرة

• العمرة **واجبة** على المستطيع مرة واحدة في العمر.

شروط وجوب الحج والعمرة

يجب الحج والعمرة مرة واحدة في العمر على من توفرت فيه الشروط التالية:

استطاعة الحج^(٣)

البلوغ

العقل

الإسلام

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٧.

(٢) تقدم تحريرجه (ص ٢٥٢).

(٣) الاستطاعة على الحج معناها: القدرة المادية والبدنية، بأن يكون قادرًا على نفقة الحج، ووسيلة النقل.



١٦) أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي:

- حكم العمرة
- واجبةٌ مرتَّةٌ واحِدَةٌ فِي الْعُمَرِ.

١٧) أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يلي:

- (✓) أ. الحجُّ هو الركُنُ الثالِّثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ.
- (✗) ب. الحج واجب على الأطفال.

مواقف الحجّ والعمرة



المواقف المكانية

المواقف المكانية

وهي الأماكن التي حددتها النبي ﷺ، ليحرّم منها من أراد الحجّ أو العمرة، وهي :

١ ذُو الْحُلَيْفَةٌ

ذُو الْحُلَيْفَةٌ



وهو قريب من المدينة النبوية، ويسمى (أبيار علي)،
فمن كان من أهل المدينة النبوية، أو طريقه يمرّ به فإنه
يحرّم منه.

٢ الجحفة

الجحفة



وهي قرية قرب مدينة رابغ، وهي ميقاتُ القادم من ينبع
وتبوك والشام، وكل من كان طريقه عليها فإنه يحرّم منها.

٣ قرن المنازل

وهو وادٍ قريب من الطائف، ويسمى الآن
السيل الكبير، وأعلاه يسمى وادي محرم،
وهو ميقاتُ أهل نجد والطائف، وكل من
كان طريقه عليه فإنه يحرّم منه.



وادي محرم



قرن المنازل



يَلْمَلْمَ

وهي **ميقاتُ أهلِ اليمَنِ وجنوبِ المُمْلَكَةِ**، وَكُلُّ منْ كَانَ طَرِيقُهُ عَلَيْهَا
فَإِنَّهُ يُحرَمُ مِنْهَا.

نَشَاطٌ

بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجَمُوعَتِي فِي الْفَصْلِ: اذْكُرْ جَهُودَ حُكُومَةِ بَلَادِيِّ الْمُمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ
الْسَّعُودِيَّةِ فِي الْعِنَاءِيَّةِ بِالْتَّالِيِّ:

● المسجد الحرام:

● المواقف المكانية التي أُمْرِرُ بها عندما أُرِيدُ الحجَّ أو العُمْرَةَ مَعَ أَهْلِيِّ:

التقويم

أُعَدَّ المواقف المكانية للحج والعمرة.

الإحرام

الدرس
الحادي عشر

الإحرام: نية الدخول في الحج أو العمرة.



حكم الإحرام

الإحرام ركنٌ منْ أركانِ الحجّ أو العمرة ولابد من عقد النية بالحج أو العمرة.

سُنن الإحرام

يسنُ لمنْ أراد الإحرام ما يلي:



تطيُّبُ الرجل في بدنِه بما
يتيسر منْ أنواعِ الطيبِ.



الاغتسالُ قبلَ الإحرامِ.

الإحرامُ بعدَ صلاةٍ؛ فريضةٌ كانتْ أو نافلةً.

إحرامُ الرجل في إزارٍ ورداءٍ
أبيضين ونعلينِ.
أما المرأةُ فتلبسُ ما
شاءتْ منَ الشِّبابِ، غيرَ
أنها لا تبرُّ بزيَّنةٍ، ولا
تطيُّبُ، ولا تنتقبُ، ولا
تلبسُ القفازينِ.



محظورات الإحرام

هي الأشياء التي يُحرّم على المُحرّم فعلها بسبب الإحرام.
منها ما يلي:



حلاقة الشعر أو تقصيره.



تقطيع الأظفار.



تغطية الرأس (للرجل).



لبس الرجل الملابس المفصلة على البدن، كالفنيلة، والسرابيل، والثوب، والقميص.



التطيب.



لبس المرأة النقاب والقفازين.



نشاط

أضع علامة (✓) تحت ما يجوز للمُحْرِم استعماله من الأمور التالية:

شفرة
الحلاقة

حقيقة
الظهر

العطور

المِقص

النظارة

المظلة
اليدوية



أختار الإجابة الصحيحة فيما يلي :

• حكم الإحرام :

- ركن . ○ سنة .

• محظورات الإحرام هي :

○ الأمور التي يُسْنُ فعُلُها لمن أراد الإحرام .

○ الأشياء التي يُحرّم على المُحْرِم فعلها بسبب الإحرام .



رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

الدرس
العاشر

أركان العمرة وواجباتها

أركان العمرة ثلاثة



السعُي



الطواف



الإحرام

واجبات العمرة اثنان



الحلقُ أو التقصيرُ للرجالِ،
والقصيرُ فقط للنساءِ.



الإحرامُ من الميقاتِ.

التقويم

أصنف أفعال العمرة التالية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب:

واجب	ركن	أعمال العمرة
		الإحرام
		الإحرام من الميقات
		الطواف
		السعُي
		الحلقُ أو التقصير

صفة العمرة

الدرس
الحادي
عشر

صفة العمرة

صلاة ركعتين خلف المقامِ



الطوافُ بالبيتِ سبعةَ أشواطٍ،
ابتداءً من الحجرِ الأسودِ، وانتهاءً بهِ.



التلبيةُ، وتنسَّمُ فيها حتى تشرعُ
في الطوافِ.



أ. حلقُ شعر الرأسِ أو تقصيرُه للرجالِ،
والحلاقُ أَفْضَلُ.
ب. التقصيرُ للنساءِ.



السعُّ بين الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ،
ابتداءً بالصفا، وانتهاءً بالمرْوَةِ.



من خلال دراستي لصفة العمرة، أرتُب أفعال العمرة التالية:

التقويم

الترتيب	أعمال العمرة
	الحلاقُ أو التقصيرُ
	الطوافُ بالبيتِ سبعةَ أشواطٍ
	التلبيةُ
	السعُّ بين الصفا والمروةِ سبعةَ أشواطٍ
	صلاة ركعتين خلف المقامِ